الوصول إلى السفارات الأمريكية: دليل مجتمع المثليين وذوي الميولات الجنسية المختلفة والمدافعين عن حقوق الإنسان.

مجلس المساواة العالمية.

يعزز مجلس المساواة العالمية كائتلاف مناصر مقره واشنطن, إدراج مجتمع الميم وذوي الميولات الجنسية المختلفة (المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين) في سياسة الولايات المتحدة الخارجية . ويسعى أعضاء المجلس معًا إلى ضمان استخدام النفوذ الديبلوماسي و السياسي والاقتصادي من طرف ممثلي الولايات المتحدة — بما في ذلك أعضاء الكونغرس والعاملين في البيت الأبيض والسفارات الأمريكية والشركات الأمريكية — لمعارضة انتهاكات حقوق الإنسان التي غالبًا ما تستهدف أفراداً لميولهم الجنسية, أو هويتهم الجندرية , أو خصائصهم الجنسية, أو تعبيرهم عنها. يهدف المجلس أيضًا إلى رفع الدعم الممنوح لمنظمات مجتمع الميم_عين الأجنبية, باعتبارهم مساهمين أساسيين في المجتمعات المدنية الحرة والنشطة في الخارج.

ويتوجه المجلس بالشكر للمعهد الديمقراطي الوطني على دعمه في نشر هذا الدليل.

لا تتردد في مشاركة هذا المنشور أو نسخه أو إعادة توزيعه بأي وسيلة أو تنسيق لأغراض تعليمية أو دعوية, بشرط أن تُرجِع الفضل إلى مجلس المساواة العالمية, مع الإشارة إلى أي تغييرات طرأت على النص الأصلي. لا يجوز استخدام هذه المواد لأغراض تجارية دون موافقة خطية مسبقة.

مايو 2023

The Council for
Global Equality

تعزيز إدماج مجتمع الميم_عين
في سياسة الولايات المتحدة
الأمريكية الخارجية.

الوصول إلى سفارات الولايات المتحدة الأمريكية.

دليل المدافعين عن حقوق مجتمع
الميم_عين وحقوق الإنسان.

الفهرس

ما الغرض من هذا الدليل؟ 1

ما هو مجلس المساواة العالمية؟ 1

الفصل الأول: ما دور السفارات الأمريكية؟ كيف يمكنك عقد شراكة مع سفارة أو قنصلية أمريكية بالقرب منك لتعزيز حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين؟ 5

تقارير حقوق الإنسان 6

نصائح لتقديم تقرير حقوق الإنسان 10

نصائح لتقديم تقرير الحرية الدينية 10

المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز حقوق مجتمع الميم_عين 11

كيفية التواصل مع مكتب المبعوث الخاص 11

الرد على المخاوف – المساعي الدبلوماسية والدبلوماسية الخاصة 12

الدعوة إلى المساواة في زواج مثليي الجنس 13

الدبلوماسية الهادئة مقابل الدبلوماسية العامة: من سوق الأفكار إلى حرب الكلمات 14

نصائح للمشاركة العامة الفعالة 16

دراسة حالة: مشروع قانون "اقتلوا المثليين" في أوغندا 17

مراقبة المحاكمات 18

نصائح للمراقبة الفعالة للمحاكمات 19

دبلوماسية الصحة العالمية 20

الدعم في حالات الطوارئ – الملاذ والهروب 20

الفصل الثاني: كيف تصيغ طلباتك المقدمة إلى السفارات الأمريكية 22

حقوق الإنسان الأساسية 22

حقوق الإنسان والأمن القومي 22

تعزيز الديمقراطية وحمايتها 23

سيادة القانون 23

السياسة الصحية 23

الجهود الأمريكية للربط بين الديمقراطية وحقوق الإنسان ومواطنة مجتمع الميم_عين 24

الجندر والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية 25

المساعدة الديمقراطية والإنمائية 25

الازدهار الاقتصادي 25

مسؤولية الشركات 25

الفصل الثالث: كيف تقدم السفارات الأمريكية المساعدات؟ 27

الدعم الفني 27

دراسة حالة: التحقيق في قتل أفراد من مجتمع الميم _عين في هندوراس 28

آليات التمويل 29

الصندوق العالمي للمساواة: 29

كيف يقدم الصندوق العالمي للمساواة الدعم 29

دعم المجتمع المدني 29

صناديق السفارات المحلية 29

صندوق الحقوق المتساوية في العمل 29

المساعدة الطارئة 30

وضع برامج حقوق الإنسان 30

تمويل السفارة الأمريكية المحلية: 31

دراسة حالة: فعاليات الفخر السابقة التي دعمتها أو شاركت فيها سفارات الولايات المتحدة 31

الأنشطة المحتملة للسفارة أو القنصلية 32

أمثلة على الأنشطة والمشاريع الأخرى التي تدعمها سفارات الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم: 32

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 32

فهم فرص التمويل والشراكة المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 33

ما جدوى الاتصال بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؟ 33

كيفية الاتصال بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 34

حماية المستفيدين من البرامج من التمييز 34

الإبلاغ عن التمييز في برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 34

خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة من الإيدز (بيبفار) 34

برامج الزائرين الدوليين 36

برنامج الزائر الدولي القيادي حسب الطلب 36

مبادرة القادة الأفارقة الشباب: زمالة مانديلا واشنطون 37

جائزة وزير الخارجية الدولية للمرأة الشجاعة 37

الفصل الرابع: كيف تُنظم السفارات؟ بمن يجب عليك الاتصال ومن أجل ماذا؟ 39

سفير الولايات المتحدة الأمريكية 39

جلسات استماع مجلس الشيوخ للمصادقة على تعيين السفراء: فرصة لتسجيل التزامات أفراد مجتمع الميم_عين 39

دليل وظائف السفارة الأمريكية 40

حالات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها 40

الأحداث العامة والاستجابات الإعلامية 40

قضايا المساواة في مكان العمل 40

المسائل المتعلقة بإصدار التأشيرات 40

تنشيط حكومة الولايات المتحدة في الساحات متعددة الأطراف لدعم أجندات مجتمع الميم_عين المحلية 41

الفصل الخامس: عندما تسوء الأحوال 43

عندما ينشر الناشطون الأمريكيون الكراهية 43

منع المتطرفين الأمريكيين من السفر إلى الخارج 43

عندما تفقد الاتصال بمعارفك بداخل سفارة الولايات المتحدة 44

عندما تختبئ سفارة الولايات المتحدة وراء مبدأ "عدم الإضرار" 45

عندما تضر سياسات الولايات المتحدة بالائتلافات والبرامج 45

عندما تتحيز المرافق الممولة من الولايات المتحدة ضد أفراد مجتمع الميم_عين 46

عندما تتسبب فعاليات الفخر أو غيرها من فعاليات السفارة في رد فعل عنيف 46

دراسة حالة: عندما تأتي الدبلوماسية بنتائج عكسية 47

الفصل السادس: نصيحة ختامية 48

الملحق أ: القضايا الرئيسية التي تهتم بها إدارة بايدن 50

إلغاء التجريم 50

ممارسات العلاج التحويلي 50

حرية التعبير وتكوين الجمعيات 51

جرائم الكراهية, وفحوصات الشرح القسرية, والتعذيب 52

الانتهاكات ضد ثنائيي الجنس 52

الملحق ب: نماذج للمراسلات 54

نموذج لرسالة إلكترونية إلى مسؤول رفع تقارير حقوق الإنسان في الولايات المتحدة 55

نموذج لمذكرة المعلومات الأساسية الموجهة إلى مسؤول رفع تقارير حقوق الإنسان في سفارة الولايات المتحدة في "جمهورية أوز" 56

تطورات حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين في "جمهورية أوز" 56

الوضع القانوني 56

السياق الاجتماعي الحالي 57

الإعلام 58

الرئيس جو بايدن

"تسعى سياسة إدارتي إلى مناهضة التمييز غير القانوني والقضاء على الفوارق التي تلحق الضرر بأفراد مجتمع الميم _عين وعائلاتهم. بالإضافة إلى الدفاع عن حقوق وسلامة هذه الفئة , و إتباع نهج شامل يحقق الوعد بالمساواة الكاملة لأفرادها ."

أمر تنفيذي بشأن النهوض بالمساواة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين.

يونيو 2022

جيسيكا ستيرن

المبعوثة الخاصة

"أخذت على عاتقي أثناء تولي لمنصب,نشر رسالة الإدارة التي تخص أفراد مجتمع الميم_ عين في جميع أنحاء العالم, وهي رسالة في غاية البساطة. نحن نراكم. إن أصدقائنا وجيراننا وزملائنا المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين (مجتمع الميم وغيرهم من ذوي الميولات الجنسية المختلفة) هم إخواننا البشر, و نحن لن نتوقف أبدًا عن العمل لضمان تمتعكم بالسلامة والكرامة وحقوق الإنسان التي يستحقها كل شخص."

بيان الفخر

يونيو 2022

أنطوني بلينكين

وزير الخارجية الأمريكي

" لا يكفي الدفاع عن حقوق مجتمع الميم_عين على المستوى المحلي فقط. علينا بالاستمرار ومواصلة الدفاع عن المساواة في الحقوق في كل مكان، وذلك بالشراكة مع النشطاء المحليين والمجتمعات المحلية. كما تعتبر حقوق الإنسان محورا أساسيا في جهودنا لدعم الديمقراطية في جميع أنحاء العالم, لأن أي نظام تُعامل فيه بعض المجموعات كمواطنين أقل رتبة ,أو كمواطنين من الدرجة الثانية لا يتمتعون سوى بالقدر الأدنى من الحقوق والحماية, هو نظام خاطئ من الأساس ".

بيان الفخر

يونيو 2022

ثاتو موروتي

الرئيس التنفيذي لمنظمة دعم المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي في بوتسوانا

"لقد لعبت السفارة الأمريكية دورًا أساسيًا في بناء الحركة في بوتسوانا, وكان هذا أمرًا بالغ الأهمية لتسجيلنا كمنظمة, وكذلك لقضيتنا التاريخية التي حملناها لإلغاء التجريم. تمكن أفراد مجتمع الميم_عين في بتسوانا بفضل صداقتهم مع السفارة الأمريكية من إيصال أصواتهم , وذلك بسبب تمويل السفارة لأول مشروع لإنشاء مجموعات دعم تابعة لمنظمة دعم ذوي الميولات الجنسية المختلفة في بوتسوانا. من خلال دعم السفارة والوكالات الأمريكية الأخرى والشركاء الآخرين مثل مجلس المساواة العالمية, نمينا كمنظمة؛ الشيء الذي مكننا من توجيه حركة مجتمع الميم_عين في بوتسوانا والمنطقة ككل. لعبت منظمة دعم المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي في بوتسوانا دورًا رائدًا,وكانت نموذج يحتذى به لمنظمات مجتمع الميم_عين في بوتسوانا بفضل هذا الدعم ".

كينيتا بلاسيد

المديرة التنفيذية لتحالف شرق الكاريبي من أجل التنوع والمساواة

"لم تكن رحلتنا نحو المساواة سهلة أو مباشرة. شعرنا بدعم من السفارة الأمريكية و الوزارة الخارجية الأمريكية أثناء عملنا على تطوير استراتيجيتنا للتقاضي؛ والتي تشمل رفع الدعاوى, واستراتيجية التواصل, ومجموعة أدوات المناصرة, ومكونات الرعاية الذاتية,وخطط العمل الأمنية. من خلال التماس استشارتنا, مكننا تقرير السفارة الأمريكية لحقوق الإنسان من تضمين آرائنا وإعلاء أصواتنا. دعم الصندوق العالمي للمساواة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الأبحاث وتطوير القدرات والنفقات العامة, عبر مؤسسة التنمية للبلدان الأمريكية. لا يزال هذا الحوار مفتوحًا, و مستمرا, و مرحبا بشراكات و تعاونات فُضلى في عالمنا اليوم ".

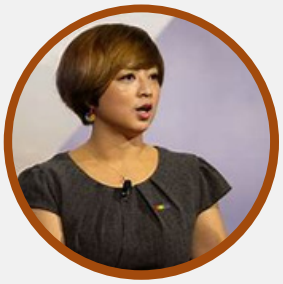

جينيفر لو

حملة المساواة التايوانية

"إن الولايات المتحدة حليف قوي، وتدعم باستمرار المجتمع المحلي لذوي الميولات الجنسية غير النمطية . يستمع المسؤولون الأمريكيون إلينا، وينضمون إلى الفعاليات المحلية، ويعبرون عن الدعم علنًا عندما نطلب المساعدة لتعزيز حظورنا ورفع الوعي بقضايانا. هذا بالإضافة إلى أنهم يحاولون مساعدة مجموعات مجتمع الميم_عين المحلية على بناء علاقات أفضل مع مجموعات مجتمع الميم_عين في الولايات المتحدة. وتوفر برامج التبادل الأمريكية المقدمة من طرف وزارة الخارجية لنشطاء مجتمع الميم_عين في تايوان فرصًا كبيرة لتعلم المزيد عن التفكير الاستراتيجي والتنمية المستدامة. لا شك في الدور الهام الذي لعبه المسؤولون الأمريكيون في دعم منظماتنا المحلية في تايوان، والاحترام الذي أظهروه للنشطاء المحليين باتباع نهجنا لخلق بيئة مفتوحة من أجل التعاون".

ما الغرض من هذا الدليل؟

تمت كتابة هذا الدليل من قبل مجلس المساواة العالمية, وهو منظمة غير حكومية مقرها في الولايات المتحدة, لصالح المنظمات غير الحكومية وغير التابعة للولايات المتحدة الأمريكية .ونقدمه كمرجع لزملائنا في مجال حقوق الإنسان على المستوى الدولي، والذين يشاركوننا مهمتنا المتمثلة في تشجيع السفارات الأمريكية على دعم حقوق الإنسان الأساسية لجميع الأفراد بصرف النظر عن ميولهم أو هويتهم أو خصائصهم أو تعبيراتهم الجنسية. وكذا الذين يسعون إلى بناء علاقة مثمرة مع السفارة الأمريكية في بلدهم.

ما هو مجلس المساواة العالمية؟

إن مجلس المساواة العالمية منظمة غير حكومية للتضامن يقع مقرها في واشنطن. وتعمل على تشجيع رأيا أمريكيا واضحا وقويا بخصوص المخاوف الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تمس المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين (مجتمع الميم وغيرهم من ذوي الميول الجنسية المختلفة). يركز المجلس على الفرص التي تمنحها سياسة الخارجية للولايات المتحدة لمجتمعات الميم ـعين وتأثيراتها عليهم. بصفتنا مدافعين أمريكيين عن حقوق الإنسان، نسعى لحث ممثلي الولايات المتحدة — في الكونغرس الأمريكي والبيت الأبيض والسفارات الأمريكية والشركات الأمريكية — على استخدام نفوذهم الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي، لمعارضة انتهاكات حقوق الإنسان التي غالبًا ما تكون موجهة نحو أفراد بسبب ميولهم أو هويتهم أو خصائصهم أو تعبيراتهم الجنسية.

يسعى المجلس أيضًا إلى زيادة الدعم الموجه لمنظمات مجتمع الميم_عين الأجنبية باعتبارهم مساهمين أساسيين في المجتمعات المدنية الحرة والنشطة في الخارج، والتي نؤمن بأنها تخدُم المصلحة الوطنية للولايات المتحدة و تزيد بالفعل من ترابط العالم . كمواطنين أمريكيين، نعتقد أن الدول الأخرى التي تسعى جاهدة لحماية حقوق جميع مواطنيها، بما فيها ذلك حقوق أفراد مجتمع الميم_عين ، يمثلون حلفاء عالميين أقوياء للولايات المتحدة، وذلك لأن المجتمعات الشاملة تحمل في طياتها فرصًا أفضل للاستقرار والتقدم الاقتصادي والمساواة.

اعرف المزيد عن أعضاء المنظمة من هنا.

صُمم هذا الدليل كمرجع لنشطاء مجتمع الميم_عين , والمنظمات غير الحكومية بهدف مساعدتهم على فهم طريقة عمل السفارات الأمريكية؛ وكيفية دعوة الدبلوماسيين الأمريكيين لدعم أهدافهم في مجال حقوق الإنسان؛ والحصول على الدعم الأمريكي, بما في ذلك الدعم الفني والمالي؛ وكيفية صياغة الطلبات بطرق تتماشى مع الأولويات الاستراتيجية للولايات المتحدة. كما يوضح الدليل حدود دعم السفارة الأمريكية, واحتمالية حدوث رد فعل عنيف في بعض البيئات المعادية. من خلال عرض كل من الفرص والمخاطر المحتملة لمشاركة السفارة الأمريكية وتسليط الضوء على تلك التي قدمت أمثلة ملموسة, يهدف المجلس إلى توفير المعلومة والسياق الذي سيسمح للمدافعين عن حقوق الإنسان من الأفراد باتخاذ القرار بأنفسهم ما إذا كانوا يريدون التعامل مع السفارات الأمريكية كشركاء في عملهم.

تجدر الإشارة إلى أن المجلس يقدم هذا الدليل بتواضع كبير, معترفا بنضالنا المستمر من أجل تحقيق المساواة الكاملة في الولايات المتحدة, والذي لا يزال يتعين علينا خوضه والفوز به. ترتكز وجهات النظر في هذا الدليل إلى حد كبير على معاركنا المحلية المستمرة من أجل الحصول على قدر أكبر من الأمن والفرص والاعتراف لصالح أفراد مجتمع الميم_عين الأمريكيين, و بما في ذلك التراجع الأخير في الاعتراف بهذه الحقوق للأمريكيين العابرين جنسياً. يشمل ذلك رغبتنا في إقامة المزيد من الروابط بين نضالنا المحلي من أجل المساواة والدفاع عن المؤسسات الديمقراطية في الولايات المتحدة, ونضال زملائنا في مختلف بقاع العالم. إن القوة الهائلة للولايات المتحدة, والحجم الهائل للمشاركة الدبلوماسية الأمريكية في جميع أنحاء العالم تحتم علينا كمنظمة غير حكومية مقرها الولايات المتحدة, أن نتشارك مع الائتلافات العالمية التي تسعى إلى التعامل مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

صُمم هذا الدليل كمرجع لنشطاء مجتمع الميم_عين، والمنظمات غير الحكومية بهدف مساعدتهم على فهم طريقة عمل السفارات الأمريكية؛ وكيفية دعوة الدبلوماسيين الأمريكيين لدعم أهدافهم في مجال حقوق الإنسان؛ والحصول على الدعم الأمريكي، بما في ذلك الدعم الفني والمالي؛ وكيفية صياغة الطلبات بطرق تناشد الأولويات الاستراتيجية للولايات المتحدة.

نحن أيضًا على وعي بالتأثير المستمر للدورات السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية على استقبال الائتلافات المدافعة عن مجتمع الميم_عين في سفارات الولايات المتحدة المحلية. تمنح كل إدارة رئاسية الأولوية لأهداف مختلفة من أهداف حقوق الإنسان, وتضع استراتيجيات مختلفة قليلاً لتحقيق تلك الأهداف. ومما لا شك فيه أن إدارة ترامب اتخذت خطوات غير مسبوقة لتقويض أسس حقوق الإنسان بمهاجمتها لمؤسسات حركتنا ومعاييرها ومعاهداتها. الائتلافات الناجحة هي تلك التي تصيغ طلباتها بشكل يتناسب مع الموضوعات التي تتناغم بفعالية مع سياسات الرئيس الحاكم, مع الاعتراف بأن الطلبات التي لاقت آذانًا صماء من إدارة ترامب تحظى باهتمام كبير اليوم من إدارة بايدن. (انظر الفصل 2: كيف تصيغ طلباتك المقدمة إلى السفارات الأمريكية.)

لا يزال الحصول على بعض الدعم السياسي والمالي أمرا ممكنا, حتى في ظل حكم الرؤساء الأمريكيين المعادين نسبيًا. وقد شهد الصندوق العالمي للمساواة الذي يمول الاحتياجات العالمية لمجتمع الميم_عين من خلال وزارة الخارجية الأمريكية نمواً في حجم التزاماته ونطاق وتنوع برامجه الممولة في ظل إدارة ترامب. وواصلت الولايات المتحدة أيضًا مشاركتها في "مجموعة الدول الأساسية" الداعمة لحقوق الإنسان لصالح أفراد مجتمع الميم_عين في الأمم المتحدة, وظلت في عهد ترامب أيضًا صوتًا رائدًا في تحالف المساواة في الحقوق ؛ وهو تحالف حكومي دولي يضم 40 حكومة ومنظمة رائدة في المجتمع المدني تعملن معًا لحماية حقوق مجتمع الميم_عين في جميع أنحاء العالم.

تجدر الإشارة أيضًا — بتواضع مرة أخرى — إلى أن مشاركة السفارات الأمريكية في هذه القضايا تمثل تحولًا حديثًا نسبيًا لا يزال غير متسق مع سياسة الخارجية للولايات المتحدة, إذ تقدمت تلك المشاركة بشكل كبير مع إدارة أوباما, ثم تراجعت جدًا في ظل إدارة ترامب, ثم تسارعت ونأمل أن تستقر في ظل إدارة بايدن. ولقد ساد ارتباك مبرر حول التزامات الولايات المتحدة تجاه حقوق الإنسان بشكل عام تحت ظل إدارة ترامب, وتناقض أكبر في الأهمية التي توليها أي سفارة أو قنصلية معينة لمسائل تعزيز المساواة لمجتمع الميم_عين . لسوء الحظ, لن تمنح السفارات الأمريكية دائما أهمية ثابتة الشدة لالتزامات بلدنا تجاه حقوق الإنسان الخاصة بمجتمع الميم_عين , أو احتضان بلدنا لحقوق أفراده. وعلى الرغم من كل هذا, نقدم هذا الدليل بهدف فتح أبواب الفرص الممكنة أمام المدافعين عن حقوق الإنسان لصالح المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين, للاشتراك مع السفارات الأمريكية في دعم المساواة في الحقوق والفرص الخاصة بمجتمع الميم_عين في جميع أنحاء العالم.

أخيرًا, ندرك أن القوة الحقيقية للتغيير تكمن في قيامك أنت والعديد من المدافعين الآخرين عن حقوق الإنسان بهذا العمل الحاسم. نحن ندرك أن بناء العلاقات مع السفارات يمكن أن يكون عملًا شاقًا, وفي بعض الأحيان, تتطلب هذه العلاقات نفوذًا يمكن أن يكون مخيفًا. ومع ذلك, تحتاج السفارات إلى توجيه وقيادة من طرف المجتمع المدني، وعقد شراكة معه لتتمكن من تقديم دعم هادف. يعمل العديد من مسؤولي حقوق الإنسان في السفارة على قضايا حقوق الإنسان العامة, وبعضهم لا يفهم قضايا مجتمع الميم_عين . فهم يعتمدون على معرفة النشطاء المحليين ووجهات نظرهم وقيادتهم لتقديم دعم هادف أو بناء شراكة فعالة. بإمكانك إحداث تغيير على المستوى المحلي، وضمان الحصول على دعم هادف من طرف الشركاء مثل الولايات المتحدة —ممثلة في السفارات الأمريكية — يلبي احتياجاتك التي تحددها وترتب أولوياتها.

تفضل بتقديم أي ملاحظات أو أمثلة على عملك مع السفارات الأمريكية مباشرة إلى موظفي المجلس على البريد الإلكتروني info@globalequality.org. نحن نعتمد على ملاحظاتك لتحسين ائتلافنا, ونتطلع بدورنا إلى تقديم دعمنا لأولويات ائتلافك.

نعيد تخصيص هذه الطبعة الثالثة من دليلنا من أجل بناء شراكات أقوى، وأكثر إبداعًا بين السفارات الأمريكية والمدافعين عن مجتمع الميم_عين في الخارج. نتطلع إلى جمع التعليقات ودراسة الحالات، لتسجيل أمثلة على الشراكات الناجحة مع السفارات الأمريكية عند حدوثها — وكذلك توثيق القصص الاعتبارية عندما تأتي تلك الشراكات بنتائج عكسية في بعض الأحيان، كما ستفعل البعض.

1 ما دور السفارات الأمريكية؟ كيف يمكنك عقد شراكة مع سفارة أو قنصلية أمريكية بالقرب منك لتعزيز حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين ؟

تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية ما يقرب من 265 مكتب للشؤون القنصلية والدبلوماسية على مستوى العالم، يعمل فيها أكثر من 14000 مهني في السلك الدبلوماسي الأمريكي.[1] تدير هذه المكاتب العلاقات الدولية للولايات المتحدة، مع تعزيز المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة والتعاون مع البلدان الأخرى. يقدم مسؤولو السفارة تقاريرهم إلى الوزارة الخارجية في واشنطن، لكنهم يتمتعون أيضًا باستقلالية كبيرة تمكنهم من التفاعل مع المجتمعات المحلية ودعمها.

يعد دعم حقوق الإنسان العالمية ركيزة طويلة الأمد للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، وكما قال الرئيس السابق باراك أوباما ذات مرة، أصبحت حقوق مجتمع الميم_عين الآن "جزءًا لا يتجزأ" من حوارنا حول حقوق الإنسان في كل البلدان. حتى لو لم تكن السفارات الأمريكية داعمة لمجتمع الميم_عين في الماضي، فهي موجهة الآن لمد يد العون إلى مجتمعات الميم_عين ، لا سيما في البلدان التي يكون فيها أفراد هذا المجتمع مستهدفين بالعنف، أو مهمشين وغير قادرين على المشاركة في الحياة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لبلدهم.

أصدرت إدارة بايدن في عام 2021، مذكرة رئاسية بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيا والكوير وحاملي صفات الجنسين في جميع أنحاء العالم. وتستند المذكرة إلى مذكرة مماثلة أصدرتها إدارة أوباما في عام 2011. وتوجه مذكرة بايدن الإدارات والوكالات التنفيذية العاملة في الخارج، من اجل ضمان قيام دبلوماسية الولايات المتحدة والمساعدات الخارجية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم عين في كل مكان.

> **"أصبحت حقوق مجتمع الميم_عين الآن "جزءًا لا يتجزأ" من حوارنا حول حقوق الإنسان في كل البلدان."**
>
> باراك أوباما، الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية

يعكس دعم السفارة الأمريكية لحقوق الإنسان والحقوق المدنية لمجتمع الميم_عين ، جزئيًا، محاولة أمريكا التاريخية لدعم الحريات الأساسية — حرية الرأي والتجمع والتعبير — التي نعتقد أنها حق مكفول للجميع منذ ولادتهم . تجذرت هذه الحريات في دستور الولايات المتحدة، وتتمتع بدعم قوي من الحزبين حتى في خضم الخلافات السياسية المثيرة للجدل في واشنطن. في الآونة الأخيرة، حاولت الولايات المتحدة أيضًا التحدث عن حقوق المجتمعات المهمشة، من منطلق إيمانها بأن المجتمعات التي تحرص على إدماج جميع فئاتها، تمثل أفضل شريك لتعزيز الأهداف الديمقراطية المشتركة. كما أنها أكثر ديناميكية من الناحية الاقتصادية.

---

[1] الأرقام مقتبسة من مرجع نافع، للحصول على معلومات إضافية اطلع على: شون دورمان (محرر.)، كيف تعمل سفارات الولايات المتحدة: داخل سفارة الولايات المتحدة، الطبعة الثالثة (جمعية الخدمة الخارجية الأمريكية، 2011).

إهذا الجهد المبذول لضمان حقوق الإنسان ليس مجرد مسؤولية موظف واحد يضطلع بحقوق الإنسان في كل سفارة أمريكية. يجب على جميع موظفي السفارة الأمريكية باختلاف وظائفهم, بما في ذلك السفير الأمريكي, أن يعكسوا المبادئ والقيم الأمريكية في عملهم. إن إنهاء تهميش وإساءة معاملة أفراد مجتمع الميم_عين, يرتبط بشدة بعدة أهداف أكبر, و التي تُكَلف السفارات الأمريكية بالدفاع عنها وتعزيزها.

تمتلك السفارات والقنصليات الأمريكية في كل بلد عددًا من الأدوات التي تستخدم في تحليل مخاوف حقوق الإنسان التي تخص مجتمع الميم_عين , والاستجابة لها. سيعرض هذا الفصل الأدوات التقليدية التي يستخدمها الدبلوماسيون في جميع أنحاء العالم, مع التركيز على الإجراءات المختلفة المتخذة لتحديد الانتهاكات ومناقشتها والتنديد بها والحماية منها.

تقارير حقوق الإنسان

إن الخطوة الأولى لحث السفارة الأمريكية على المشاركة هي إقناع السفارة بوجود مشكلة أو فرصة ما, تضع أحد قضايا حقوق الإنسان المهمة على المحك. وأفضل طريقة للقيام بذلك هي بالتعاون مع مسؤولي السفارة على كتابة معلومات تظهر انتهاكات لحقوق الإنسان تعرض لها أفراد مجتمع الميم_عين, في تقارير حقوق الإنسان التي يتعين على كل سفارة كتابتها كل عام.

إن وزارة الخارجية ملزمة بموجب القانون بتقديم تقرير إلى الكونغرس حول مشهد حقوق الإنسان والحرية الدينية في كل بلد تمتلك فيه مكتب دبلوماسي أو قنصلي. التقارير السنوية هي وثائق عامة, ويمكن العثور عليها على موقع حقوق الإنسان التابع لوزارة الخارجية تحت عنوان التقارير السنوية لحقوق الإنسان, والتقارير السنوية للحرية الدينية.

التقارير السنوية هي وثائق عامة, ويمكن العثور عليها على موقع حقوق الإنسان التابع لوزارة الخارجية تحت عنوان التقارير السنوية لحقوق الإنسان والتقارير السنوية للحرية الدينية.

بدءًا من تقرير عام 2009, طُلب من السفارات تضمين قسم محدد يناقش "الانتهاكات المجتمعية والعنف والتمييز القائمين على الميول الجنسي والهوية الجندرية." يسلط هذا القسم من التقرير الضوء على الحوادث التي تخص أفراد مجتمع الميم_عين في كل بلد تقريبًا. تشمل الانتهاكات الاعتقالات والاحتجازات التعسفية, وإساءات الشرطة, والاغتصاب, والقتل, والاستبعاد الاجتماعي, وإعاقة المشاركة السياسية, والممارسات الصحية التمييزية, واتجاهات التمييز في العمل التي تستبعد المواطنين من الحياة الاقتصادية لبلدهم. و في الآونة الأخيرة, تضمنت هذه التقارير أيضًا معلومات مفصلة عن التعرف على الهوية الجندرية, والممارسات التي تدعى العلاج التحويلي, والانتهاكات ضد الأشخاص حاملي صفات الجنسين.

يتولى العاملين في كل سفارة أمريكية إعداد المسودات الأولى لهذه التقارير بدءًا من شهر سبتمبر؛ ثم تُرسل هذه المسودات إلى واشنطن لمراجعتها وتحريرها. نشجعك على التواصل مع مسؤول إعداد التقارير في السفارة وتحديد موعد معه في وقت مبكر خلال شهر يوليو أو أغسطس لتقدم إليه المعلومات التي سيتم تضمينها في تقرير حقوق الإنسان السنوي لوزارة الخارجية الخاص بتلك السنة التقويمية. يمكنك الاتصال بالسفارة وطلب محادثة "المسؤول عن إعداد تقارير حقوق الإنسان". وسيعمل هذا الشخص على الأغلب في القسم السياسي بالسفارة. إذا ظننت أن الاجتماع معه شخصيًا قد يشكل خطرًا عليك أو على عملك بصفتك مدافعًا عن حقوق الإنسان في الخطوط الأمامية, فبإمكانك التحدث مع مسؤول إعداد التقارير عبر الهاتف, وإرسال أي معلومات إضافية عبر البريد الإلكتروني لدعم تقييمك بعد ذلك.

أرقام هواتف السفارة متاحة على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الخارجية على العنوان التالي: http://www.usembassy.gov/.

إذا كنت تواجه صعوبة في التواصل مع الموظف المسؤول, فيمكنك إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى المجلس على info@globalequality.org وقد نستطيع مساعدتك في إجراء هذا الاتصال الأول.

يرجى أن تكون واضحًا مع جميع موظفي السفارة ومع المجلس بشأن مستوى التهديد الموجه إليك و/أو للآخرين, وأهمية الحفاظ على سرية اتصالاتك.

يعتمد التقرير السنوي للحرية الدينية الصادر عن وزارة الخارجية تعريفًا واسعًا للحرية الدينية, يتضمن الحق في تغيير المعتقدات الدينية أو رفضها. لذلك نحثك على تقديم معلومات إلى السفارة حول المؤسسات الدينية أو القادة الدينيين المؤيدين لمجتمع الميم_عين الذين تعرضوا للهجوم, أو عُرقلت جهودهم لممارسة عقيدتهم, أو لدعم الرعايا المنتمين إلى مجتمع الميم_عين في أماكنهم الدينية. وبالمثل, نحثك على الإبلاغ عن الطرق التي أثرت بها القوانين أو المؤسسات الدينية المهيمنة بشكل مباشر وسلبي على حقوقك كفرد أو مجتمع ديني ينتمي إلى مجتمع الميم_عين.

لم يتضمن التقرير السنوي للحرية الدينية حتى الآن سوى معلومات قليلة جدًا بشأن العديد من المحظورات التي تمنع أفراد مجتمع الميم_عين من ممارسة عقائدهم, بما في ذلك إقرار أي جماعة دينية زواج مثليي الجنس, أو تقديس علاقات الأزواج المثليين. كما لم تتضمن تقارير الحرية الدينية الكثير من المعلومات حول استخدام القوانين المبررة دينيًا لاضطهاد الأفراد أو المؤسسات الدينية التابعة لمجتمع الميم_عين. نحن نركز حاليًا على جمع هذه المعلومات لإبلاغ واضعي تقارير الحرية الدينية في المستقبل, وسنقدر مشاركتكم في تقديم هذه القصص إلى السفارات الأمريكية.

أما فيما يتعلق بتقرير حقوق الإنسان وتقرير الحرية الدينية, فنوصيك باصطحاب بعض المواد التوضيحية معك إذا تمكنت من الاجتماع شخصيًا بأحد العاملين في السفارة, فهذا سيساعد واضعي التقارير النهائية على كتابتها باستنارة. ويجب أن تشمل هذه المواد قصاصات صحف ذات صلة بالقضية, وتقارير حقوق الإنسان, وملخصًا قصيرًا (من صفحة واحدة) لرؤيتك العامة للتطورات التي طرأت على مجتمع الميم_عين أو وجهات نظر الحرية الدينية خلال العام الماضي.

ضع في اعتبارك الأسئلة التالية:

- هل تحسن وضع مواطني مجتمع الميم_عين خلال العام الماضي؟
- هل ساءت الأمور؟ يجب أن تسلط الضوء أيضًا على أي اتجاهات مهمة.

فقد تلاحظ على سبيل المثال زيادة مضايقات الشرطة أو الاعتقالات في مدن أو مناطق معينة, أو توجيه العنف بشكل غير متناسب نحو مجموعة واحدة من المجتمع الأشمل للمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين. أخيرًا, سجل بالاسم والتفاصيل أي حالات محددة من الاحتجاز أو الاعتقال أو القتل أو أي إساءة أخرى تعتقد أن التقرير يجب أن يشير إليها.

إحدى النقاط المهمة التي يجب مراعاتها هي مدى النفع الذي سيعود على الأفراد المعنيين أو الضرر الذي سيقع عليهم حال ذكر السفارة الأمريكية لحالات أو حوادث محددة في تقريرها السنوي. فقد تفيد إشارة التقرير إلى حالة اعتقال أو عنف محددة في كثير من الحالات, مما يجعل حكومتك والعالم بأكمله على علم بأن حكومة الولايات المتحدة تتابع القضية وتعتبرها مصدر قلق ثنائي لحقوق الإنسان. ولكن قد يشكل الاهتمام الأمريكي ضررًا في بعض الأحيان على الفرد المعني, فقد يدفع هذا الاهتمام السلطات المحلية إلى زيادة العقوبة, أو فترة احتجاز الشخص في بعض الحالات القصوى. الأمر متروك لك وللمدافعين المحليين الأخرين عن مجتمع الميم_عين , لتحديد ما إذا كانت الإشارة بشكل ما من طرف حكومة الولايات المتحدة في وثيقة عامة قد يقرؤها أعضاء حكومتكم أو يمكن ملاحظتها في الصحافة المحلية, ستعود عليكم بالنفع أو الضرر. ويجب أن يراعي مسؤول حقوق الإنسان الذي تتحدث معه هذه النقطة, ويستجيب لأي طلب تقدمه سواء بذكر أسماء وتفاصيل حالة أو حادثة معينة, أو حجب تلك التفاصيل.

عادة ما تصدر النسخ النهائية من تقرير حقوق الإنسان في واشنطن في شهر مارس أو أبريل. وتصدر تقارير الحرية الدينية عادة بحلول شهر يونيو من كل عام تقريبًا. إذا رغبت في الإبلاغ عن مستجدات أو حوادث في اللحظة الأخيرة, فيرجى الحرص على تقديمها إلى معارفك في السفارة المحلية؛ وإذا لم تصل قبل الموعد النهائي للتحرير, فيمكن استخدامها في تقرير العام التالي.

- السؤال هنا هو كيف يمكنك أنت ومنظمتك استخدام تقرير وزارة الخارجية متى تم إصداره, لإضفاء مصداقية أو زخم إضافي على أجندة ائتلافك المحلي.

استغل بعض المدافعين عن حقوق الإنسان من أفراد مجتمع الميم_عين إصدار التقرير كفرصة للقاء حكوماتهم، وفتح حوار جديد حول قضايا مجتمعهم. إن الوعي بمتابعة السفارة الأمريكية لعملك يمكن أن يخلق حلفاء جدد — أو على الأقل فرص مناصرة جديدة — بداخل الحكومة. في بعض البلدان، أصبح مسؤولو وزارة الخارجية حلفاء غير محتملين في قضايا مجتمع الميم_عين، لأنهم يدركون الآثار المترتبة على السمعة والسياسة الخارجية لممارساتهم المحلية التي تخدم صالح مجتمع الميم_عين. يقرأ خبراء حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة التقارير كذلك، وقد يعربوا عن اهتمامهم بعقد اجتماعات إضافية معكم لمناقشة التقرير والفرص المتاحة لدعم عملكم. لا تخش من استغلال فرصة إصدار التقرير لبدء حوار مع الممثلين المحليين للأمم المتحدة، خاصة في الفترة التي تسبق المراجعة الدورية أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أو مراجعته من قبل هيئة معاهدات الأمم المتحدة (اطلع على المزيد حول هذا الموضوع في الفصل 4)، أو مع أي مدافعين آخرين عن حقوق الإنسان محليين كانوا أو دوليين ممن يعملون في بلدك .

من المهم أن تدرك أن إصدار التقرير قد يؤثر سلبًا عليك أو على عملك. فبرفع قضايا مجتمع الميم_عين المحلي إلى مستوى اهتمام سياسة الخارجية للولايات المتحدة، قد يجعل حكومتك تراك كتهديد لشرعيتها أو تمويلها الإنمائي أو أولويات سياستها الخارجية. يجب أن تستعد للجيد والسيء، لأنك وحدك من يمكنه تحديد الاحتمالات والمخاطر. إذا كنت تعتقد أنك ستكون معرضا لخطر سوء المعاملة المتزايد من قبل السلطات المحلية بسبب تقرير حقوق الإنسان، فيجب عليك البقاء على اتصال وثيق بالسفارة الأمريكية في وقت إصدار التقرير. فكما هو موضح في بقية هذا الدليل، تمتلك السفارة الأمريكية أدوات دبلوماسية إضافية يمكنها استخدامها للرد على تهديدات حقوق الإنسان، ومن المرجح أن ينشر مسؤلو السفارة هذه الأدوات إذا تم استهدافك بسبب علاقتك بها.

يتضمن الدليل نموذج من صفحة واحدة لملخص حقوق الإنسان موجه إلى سفارة في الملحق ب كمثال.

نصائح لتقديم تقرير حقوق الإنسان.

- التوقيت على درجة عالية من الأهمية: يمكنك التواصل مع السفارة الأمريكية على مدار العام ولكن احرص على التواصل في موعد لا يتجاوز شهر يوليو أو أغسطس أو سبتمبر, فهو الوقت الذي يباشر فيه المسؤولون بكتابة التقرير السنوي لحقوق الإنسان.
- أحضر نسخًا من المقالات الصحفية أو التقارير أو "الأدلة" الأخرى لتسهيل استشهاد السفارة بالقضايا التي تثيرها.
- اقرأ التقارير التي كُتبت عن بلدك في السنوات السابقة, وفكر في كيفية تحسينها قبل التواصل مع مسؤول حقوق الإنسان.
- فكر بعناية وأعد ملخصًا قصيرًا عن الطريقة التي تعتقد أن السفارة يجب أن تصف بها "اتجاهات مجتمع الميم_عين " على مدار العام الماضي.
- فكر بإمعان فيما إذا كانت الأسماء أو التفاصيل الأخرى ذات الصلة بحالات معينة يجب أن تظل سرية لحماية الأشخاص الذين تم استهدافهم أو الذين جمعوا المعلومات. كن واضحًا جدًا مع جميع العاملين بالسفارة حول المخاطر المحتملة, والحالات التي تستدعي الحفاظ على سرية المعلومات.
- الاستعداد لصدور التقرير: كيف تستغله لمصلحة عملك؟
- استعد لأي رد فعل عنيف محتمل, وحافظ على اتصالك بالسفارة في وقت إصدار التقرير في شهر مارس أو أبريل.
- انظر نموذج "مذكرة المعلومات الأساسية المرسلة إلى مسؤول رفع تقارير حقوق الإنسان" في الملحق ب.

نصائح لتقديم تقرير الحرية الدينية.

- قدم أي معلومات عن الحرية الدينية في نفس الوقت الذي تقدم فيه خلفية عامة عن حقوق الإنسان (انظر أعلاه).
- حدد الحالات التي تم فيها استهداف مجتمع الميم_عين أو المؤسسات الدينية التي تعترف به, أو تعرضوا فيها للتمييز, أو تقييد قدرتهم على ممارسة عقيدتهم. هل تم استهداف الكنائس أو المعابد اليهودية أو المساجد أو المعابد بالتخريب أو ما هو أسوأ؟ هل تعطلت خدمات العبادة أو تعرض المصلون للهجوم؟ هل تم رفض تصاريح البناء أو التراخيص التشغيلية أو الشهادات الضريبية أو غيرها من الوثائق التنظيمية اللازمة بسبب معتقداتك الدينية التي تعترف بمجتمع الميم_عين؟ .
- هل تم استخدام القوانين الدينية الحالية لاستهدافك أو استهداف مجتمعك الديني؟ يرجى الاستفاضة في شرح القوانين والطرق التي يتم استخدامها للحد من حقوقك الإنسانية وحرياتك الدينية.

المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز حقوق مجتمع الميم_عين.

أنشأت الولايات المتحدة منصب المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية بهدف تعزيز حقوق مجتمع الميم _عين عام 2015, وتم تعيين الدبلوماسي المحترف راندي بيري لأول مرة لشغل هذا المنصب. إن المبعوث الخاص هو منصب قيادي رئيسي في وزارة الخارجية. وقد ظل المنصب شاغراً طوال فترة إدارة ترامب. في سبتمبر 2021, رحبت وزارة الخارجية بجيسيكا ستيرن, القائدة المحترمة للحركة العالمية لتحقيق المساواة لمجتمع الميم_عين , بصفتها المبعوثة الخاصة الثانية للولايات المتحدة للنهوض بحقوق الإنسان الخاصة بذوي الميولات الجنسية غير النمطية.

في هذا الدور, يشرك المبعوث الخاص وزارة الخارجية, والوكالات, والمجتمع المدني, والقطاع الخاص, والحكومات الأجنبية, والأوساط الأكاديمية في جلسات الاستماع والحوار الاستراتيجي حول حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين . ويشمل ذلك مناقشات مع زملاء الحكومة الأمريكية في جميع أنحاء وزارة الخارجية, وفي السفارات الأمريكية في جميع أنحاء العالم, وقادة المجتمع المدني, والأقران ذوي التفكير المماثل, ونشطاء مجتمع الميم_عين, والمحاورين الحكوميين حول كيفية زيادة الدعم لأفراد مجتمع الميم_عين وحركاته على مستوى العالم. ويقوم مكتب المبعوث الخاص أيضًا بجمع وتحليل البيانات الواردة من السفارات وخبراء المجتمع المدني لتحديث التقارير السنوية لحقوق الإنسان بالإضافة إلى التقرير السنوي المشترك بين الوكالات, تنفيذاً لمذكرة الرئيس بايدن لعام 2021 عن تعزيز حقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم_عين في جميع أنحاء العالم.

كيفية التواصل مع مكتب المبعوث الخاص.

طلب عقد اجتماعات.

يستطيع الناشطون طلب مقابلة المبعوث الخاص عند زيارتهم لواشنطن, أو عند سفر المبعوث الخاص إلى الخارج. ويمكن استغلال هذه الاجتماعات لإطلاع المبعوث الخاص على آخر مستجدات الأوضاع على أرض الواقع, أو لإبداء المخاوف, أو لتشجيع إقامة شراكات جديدة.

إطلاع مكتب المبعوث على المستجدات بانتظام.

لإبقاء المبعوث الخاص على إطلاع دائم بقضايا مجتمع الميم_عين الحرجة, يمكن للنشطاء إرسال المستجدات إلى مكتب المبعوث الخاص إما من خلال الشركاء أو إلى العاملين الآخرين في المكتب مباشرة. ولتجنب إرهاق العاملين بالمكتب بالكثير من المستجدات, من المستحسن إرسال المهم منها فقط؛ تلك التي تتطلب قدرًا كبيرًا من الاهتمام والاستعجال. يمكن للنشطاء أيضًا إرسال التحديثات في شكل نسخة موجزة أو عبر المراسلات الرسمية مثل النشرات الإخبارية للمنظمة. يمكن مخاطبة المبعوثة الخاصة الأمريكية الحالية, جيسيكا ستيرن, بالاسم المختصر "سي ستيرن" وتقبل جميع الضمائر. لإرسال بريد إلكتروني إلى مكتب المبعوث يمكنك إرساله على العنوان Special Envoy LGBTQI@state.gov.

الرد على المخاوف – المساعي الدبلوماسية والدبلوماسية الخاصة

يشارك ممثلو السفارة الأمريكية بانتظام في حوار مع مسؤولي الحكومة المضيفة بشأن مجموعة متنوعة من القضايا,و التي تتضمن المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان. قد يتصاعد هذا الحوار عند حدوث حالات فردية مقلقة أو حوادث أخرى فريدة تدفع وزارة الخارجية في واشنطن إلى إطلاق "مبادرة". إن المبادرة بيان دبلوماسي رسمي تصدره حكومة الولايات المتحدة وتسلمه السفارة الأمريكية إلى الحكومة المضيفة لإثارة قضية معينة أو أي مخاوف أخرى. فإذا تم احتجاز أو قتل مدافع محلي عن حقوق الإنسان, أو مدافع عن مجتمع الميم_عين, فقد يُطلق على أثر ذلك مبادرة. ونظرًا لأن التعليمات تصدر عن واشنطن, فإنها تحمل رسالة دبلوماسية قوية, وغالبًا ما تزود السفارة الأمريكية المحلية بثقل إضافي يساعدها في إقناع سلطات الحكومة المضيفة بأن القضية قادرة على التأثير على العلاقات الثنائية بطريقة ربما لم تدركها الحكومة المضيفة سابقًا.

ولكن عند النظر إلى العديد من قضايا مجتمع الميم_عين سنجد أن اللجوء إلى الوسائل السلمية لحل النزاع أو ما يعرف بالدبلوماسية الهادئة هو الأكثر فعالية في الحل من المبادرات. فكما هو الحال مع مخاوف حقوق الإنسان الأخرى, بمجرد أن تصبح القضية المتعلقة بمجتمع الميم_عين بين الولايات المتحدة وبلد آخر قضية "عامة", تتجه السلطات المحلية إلى الإدعاء بأن الولايات المتحدة تحاول فرض "أجندة غربية" تخالف العرف أو الدين المحلي. يمكن أن تتدهور الدبلوماسية العامة إلى مزاعم بالتدخل غير اللائق, وعندما يتعلق الأمر بمخاوف حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين , غالبًا ما تقابل باتهامات العدوان "الاستعماري الجديد". إذا لم تنجح مساعي الدبلوماسية الهادئة, حينها يصبح استخدام أدوات الدبلوماسية العامة أمر ضروري. لكن تأتي محاولات الدبلوماسية الهادئة كخطوة أولى أساسية دائمًا — وهي أداة السفارات الأكثر جدوى في أغلب الأوقات.

إذا لم تثر السفارة الأمريكية المحلية — أو وزارة الخارجية في واشنطن — قضية علنية, فلا تفترض أن مسؤولي الحكومة الأمريكية عازفين عن المشاركة. يجب عليك الاتصال بالقسم السياسي في السفارة الأمريكية المحلية لمعرفة وضعها من المشاركة, وتقديم أي نصيحة قد تكون لديك حول كيفية صياغة المشكلة أو تحفيز حكومتك على الاستجابة. ويجب أن تدرك أيضًا أنه من أجل احترام تأثير الدبلوماسية الهادئة وراء الستار, قد لا تتمكن السفارة الأمريكية من تزويدك بأي تفاصيل عن اتصالاتها بحكومتك في هذه المرحلة من العملية الدبلوماسية — أو تؤكد حتى وجود اتصالات من عدمه بهذا الشأن. (انظر الفصل 4 من الدليل حول كيفية مطابقة مشاكلك المحددة مع المكاتب المضطلعة بها في السفارة الأمريكية, بالإضافة إلى نصائح تعينك على الاتصال بتلك المكاتب.)

لمزيد من المعلومات. اقرأ الفصل 4.

الدعوة إلى المساواة في زواج مثليي الجنس.

قد تبدو المساواة الكاملة في الزواج بعيدة المنال في العديد من البلدان التي لا تزال تجرم العلاقات المثلية, وقد لا تقع ضمن أولويات المجتمع المحلي. لكن الكفاح من أجل المساواة في الزواج للمثليين يحقق تقدمًا سريعًا في العديد من المناطق, مع انتصارات ملحوظة في الآونة الأخيرة في بلدان من تايوان إلى تشيلي إلى كوبا وعبر ست قارات. في يونيو 2022, أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية إرشادات جديدة للسفارات الأمريكية تشجع على دعم الحركات المحلية للمساواة في الزواج في البلدان التي يطالب فيها النشطاء بهذه الحماية. وتستند هذه الإرشادات إلى مذكرة الرئيس بايدن الصادرة في فبراير 2021 بشأن النهوض بحقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم_عين في جميع أنحاء العالم وتحل محل سياسة "الحياد" السابقة التي حظرت على السفارات الأمريكية التدخل في المناظرات التي تناقش العلاقات المثلية.

منظمة حرية الزواج العالمية هي مجموعة مقرها الولايات المتحدة تقدم موارد مفيدة لدعم المدافعين المشاركين في حملات الزواج, وقد تمت دعوتهم من قبل العديد من السفارات الأمريكية للتحدث مع الحركات المحلية أو تقديم الدعم لها.

الدبلوماسية الهادئة مقابل الدبلوماسية العامة: من سوق الأفكار إلى حرب الكلمات.

تحدث معظم التواصلات بين مسؤولي الحكومة الأمريكية ومسؤولي الحكومات الأجنبية — لا سيما في المسائل الحساسة — على انفراد ولا تذاع في وسائل الإعلام أو ما شابهها. عند طلب مشاركة مسؤولي الحكومة الأمريكية في قضايا معينة، من المهم أن تحدد نوعية الدبلوماسية المطلوب استخدامها هادئة كانت أم عامة. وعلى الرغم من أن استخدام الدبلوماسية "الهادئة" لن يمنحك الفرصة لمعرفة مستوى الحوار الدائر بين مسؤولي الحكومة الأمريكية ومسؤولي حكومتك أو تفاصيله الدقيقة، فلا يزال بإمكانك المتابعة وطلب معرفة أي نتائج لهذه الجهود الدبلوماسية.

عندما تعلن السفارة الأمريكية عن مطالبها بشأن قضية معينة أو نمط من العنف أو قانون جديد أو مقترح حديثا، يجوز لها القيام بذلك عن طريق إصدار بيان صحفي أو عن طريق جعل المتحدث الرسمي أو غيره من مسؤولي السفارة المعنيين يتحدث مع الصحافة. حينها ستكون السفارة قد فكرت بعناية في موعد الإعلان وكيفيته، وذلك لأن الدبلوماسية العامة تنطوي على مخاطر محتملة تتمثل في إلحاق الضرر بالعلاقة الثنائية. ومع ذلك، من المهم أن تعلن حكومة الولايات المتحدة ذلك رسميًا، وحبذا لو بالتنسيق مع سفارات الحكومات الأخرى التي تشاطرها الرأي، في المعارضة أو الإنذار، حتى لو حد ذلك من احتمال التوصل إلى حل عن طريق التفاوض بهدوء.

بالإمكان أيضًا تسليم رسالة عامة صادرة عن وزارة الخارجية في واشنطن من خلال كبار المسؤولين الحكوميين الأمريكيين الآخرين الذين قد يكونون في زيارة للبلاد , أو من خلال السفير في أي حدث محلي يعقد في البلاد. يساعد هذا في الإعلاء من شأن الرسالة. قد ترغب في مناقشة هذا الاحتمال مع جهات الاتصال بسفارتك إذا علمت بموعد الزيارة القادمة.

أمامك خيار آخر وهو مطالبة السفارة الأمريكية بالنظر في إصدار بيان بالتنسيق مع السفارات الأخرى التي تشاطرها الرأي أو من خلال تحالف المساواة في الحقوق، وهو تحالف حكومي دولي يضم أكثر من 40 حكومة داعمة لمجتمع الميم_عين. ولقد أصدر تحالف المساواة في الحقوق حتى يومنا هذا , تصريحات تدين انتهاكات حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين في الشيشان وبروناي والعديد من المناطق أو البلدان الأخرى. وأصدر تحالف المساواة في الحقوق أيضًا عددًا من التصريحات الإيجابية التي تسعى إلى تهنئة وتشجيع البلدان على مواقفهم الإيجابية تجاه مجتمع الميم_عين , بما في ذلك قرار إلغاء تجريم المثلية الجنسية بموجب المادة 377 في الهند.

أخيرًا، قد ترعى السفارة الأمريكية أيضًا حدثًا عامًا، مثل استضافة منتدى لحقوق الإنسان، أو دعوة متحدث ضيف للإدلاء بتصريحات عامة في حدث للسفارة. والذي من شأنه أن يمثل تصريحًا قويًا دون الحاجة إلى إصدار بيان رسمي من السفارة، وقد يوفر بعض الوقت والمساحة الإضافيين لتعمل الدبلوماسية الهادئة وراء الكواليس. قد يوفر هذا النهج أيضًا ميزة إضافية تتمثل في إعلاء أصوات المدافعين والمتحدثين المحليين، وبالتالي تجنب الإدعاءات الموجهة إلى الولايات المتحدة بأنها تفرض "أجندة مثلية"، كما يحدث في الكثير من المناقشات التي تُجرى حول المخاوف المتعلقة بمجتمع الميم_عين . إن المفتاح هو التفكير الإبداعي ومناقشة مجموعة واسعة من الخيارات العامة مع معارفك في السفارة. القرارات النهائية بيدهم وحدهم لكن مساهمتك ضرورية للغاية.

قد تُوفر الفعاليات التي تستضيفها السفارة والقنصلية, مثل حفلات الاستقبال السنوية للاحتفال بعيد الاستقلال في 4 يوليو في الولايات المتحدة وما شابهها, فرصًا إضافية لرفع أصوات دعاة مجتمع الميم_عين. فبإشراكهم في احتفال 4 يوليو أو أي حدث آخر في السفارة أو القنصلية, قد يحظى المدافعين عن مجتمع الميم_عين بفرصة فريدة للاختلاط بالموظفين الأمريكيين وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان "الرئيسيين" ومسؤولي الحكومة المضيفة. كما تخلق مهرجانات الفخر وغيرها من الأحداث المماثلة فرصًا للسفارة الأمريكية لإظهار الدعم. على مدار السنوات الأخيرة, استضافت غالبية السفارات الأمريكية حفل استقبال أو مؤتمر أو مهرجان سينمائي أو حدثًا آخر للاحتفال باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية ورهاب مزدوجي الميول الجنسية ورهاب ثنائيي الجنس ورهاب العابرين جنسيًا في 17 مايو أو خلال شهر الفخر في يونيو. كما أصدرت العديد من السفارات تصريحات, أو رفعت علم قوس قزح للاحتفال بهذه الاحتفالات التي تركز على مجتمع الميم_عين.

نصائح للمشاركة العامة الفعالة.

- ناقش مزايا التصريحات العامة مع معارفك في السفارة الأمريكية. ضع في اعتبارك خيار إصدار بيان مشترك مع السفارات الأخرى المنضمة لتحالف المساواة في الحقوق.
- إذا كنت تعتقد أن المشاركة العامة للسفارة الأمريكية ستعود عليك بفائدة, فاعلم أن قرار الإعلان سيتم اتخاذه على أعلى المستويات داخل السفارة وأنه سيشمل مجموعة متنوعة من الاعتبارات. ساعد معارفك بداخل السفارة على إنشاء "قضية" داخلية فعالة لدعم استراتيجية المشاركة العامة.
- اشرح أي تصريحات للسفارة الأمريكية باللغات المحلية وساعد في نشرها ووضعها في سياقها في وسائل الإعلام المحلية, مع الحرص على أن يدور النقاش حول حقوق الإنسان وليس "الإمبريالية الأمريكية".
- فكر بشكل خلاق مع جهات اتصالك بداخل السفارة حول فرص الشراكة مع السفارة الأمريكية خلال الأحداث العامة التي تعرب عن المخاوف بطرق مدروسة أو بناءة وتتضامن مع الأصوات المحلية.
- رتب لدعوة موظفي السفارة الأمريكية للمشاركة في أحداث الفخر, أو اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية الجنسية بأنواعه, أو لرعاية المناقشات أو الأنشطة التي تتناول تلك الاحتفالات.
- بعد عقد حدث ناجح للفخر أو يوم عالمي لمناهضة رهاب الاختلافات الجنسية بأنواعه, ساعد جهات الاتصال في سفارتك على فهم أن تحقيق المساواة لمجتمع الميم_عين يتطلب أكثر من شهر واحد من النشاط. اعملوا معًا لاقتراح خطوات المتابعة المناسبة التي يمكن أن تكون متباعدة على مدار العام, أو ربما تؤدي إلى حدث فخر أو يوم عالمي لمناهضة رهاب الاختلافات الجنسية في السنة المقبلة.

دراسة حالة: مشروع قانون "اقتلوا المثليين" في أوغندا

قدم أعضاء البرلمان الأوغندي قانون مكافحة المثلية الجنسية في أكتوبر من عام 2009. يمثل مشروع قانون "اقتلوا المثليين"، كما أصبح معروفًا في الولايات المتحدة، أحد أشد الاعتداءات على حقوق مجتمع الميم_عين في أي بلد وفي أي مكان، مع أحكام تفرض الإعدام كعقوبة على العلاقات المثلية، بينما تطالب أيضًا كل أوغندي بتسليم المثليين المشتبه بهم إلى السلطات. كان هذا القانون شديد التعصب. تم تشريع مشروع القانون في نهاية المطاف كقانون ولكن تم إلغاؤه في وقت لاحق لأسباب فنية عندما أتيحت الفرصة للحكومة للقيام بذلك. لسوء الحظ، بينما ننتهي من هذا الدليل المنقح، أقر البرلمان الأوغندي مشروع قانون مماثل مرتين وينتظر توقيع الرئيس موسيفيني.

تم شن الحملة الأولية ضد مشروع قانون عام 2009 وفاز بها الأوغنديون من أجل الأوغنديين. طالب ائتلاف مجتمع مدني على قدر عالي من التنظيم بالضغط الخارجي وحشده. عارضت السفارة الأمريكية، جنبًا إلى جنب مع الرئيس أوباما والوزيرة كلينتون ومساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية وقادة الكونغرس، هذا القانون علانية. كان توقيت ومعايرة تلك الدبلوماسية العامة أمرًا مهمًا، وكذلك حقيقة أن النشطاء المحليين طلبوها ورددوا صداها.

بدأت السفارة الأمريكية بالانخراط باستخدام الدبلوماسية الهادئة.

التقى السفير الأمريكي في أوغندا بالرئيس موسيفيني لتوضيح مخاوف الولايات المتحدة بشأن مشروع القانون. وأعقب ذلك مبادرة من واشنطن. كما التقى مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا برئيس أوغندا في مناسبات عدة للتعبير عن رسالة معارضة لا لبس فيها، مشيرًا إلى أن اعتماد مشروع القانون سيكون له تأثير كبير على علاقتنا الثنائية وعلى استثمارات التنمية الأمريكية في البلاد. وتكررت هذه الرسائل الخاصة في نهاية المطاف في الساحة العامة.

بعد التأكيد مع ائتلاف المنظمات غير الحكومية المحلية المعارضة لمشروع القانون على أن الضغط الدولي العام سيكون مفيدًا، بدأت كل من السفارة الأمريكية في أوغندا ووزارة الخارجية في واشنطن في التعبير عن معارضتهم العامة لمشروع القانون، والتشديد على عواقب إقراره على العلاقات بين الولايات المتحدة وأوغندا. حتى أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا صرح علانية في مرحلة ما أنه حصل على تأكيد من الرئيس موسيفيني بأن مشروع القانون لن يتحول إلى قانون. وقد صيغت هذه التصريحات العامة بعناية لتحقيق أقصى قدر من التأثير.

مع استمرار القلق بشأن اعتماد مشروع القانون، تم رفع الدبلوماسية العامة الأمريكية إلى أعلى المستويات في الحكومة الأمريكية. في إفطار الصلاة الوطني في واشنطن في فبراير 2010، أدان الرئيس أوباما ووزيرة الخارجية كلينتون مشروع القانون.

(كما أرسلت الطبيعة الدينية للحدث رسالة مقصودة). وصفه الرئيس أوباما بأنه "جائر" و "بغيض". أشارت الوزيرة كلينتون إلى أن إدارة أوباما كانت "تدافع عن المثليين والمثليات"، وأكدت أنها اتصلت بموسيفيني للتعبير عن "أقوى مخاوفها" بشأن القانون. في هذا السياق الديني، حذرت كلينتون أيضًا من أن "الدين يستخدم كنادي لإنكار حقوق الإنسان للفتيات والنساء، من الخليج إلى إفريقيا إلى آسيا، والتمييز ضدهم، وحتى الدعوة إلى إعدام المثليين والمثليات. يستخدم الدين لتكريس عدم التسامح مع حرية التعبير والاحتجاج السلمي في القانون ". كما أصدر مجلس الشيوخ الأمريكي قرارًا في أبريل من ذلك العام يدين مشروع القانون في أوغندا ويدعو جميع الدول إلى إلغاء تجريم العلاقات والعلاقات المثلية التي تتم بالتراضي.

أحد الدروس االمستفادة من دراسة الحالة هذه هو أن النشطاء الأوغنديين ساعدوا في توجيه توقيت وخطط الحملة الدولية ضد مشروع القانون. كما أنهم ساعدوا في صياغة النقاش ليتضمن السياق الأشمل للتدهور العام في حقوق الإنسان والحكم الديمقراطي في جميع أنحاء البلاد. أنشأ الناشطون الأوغنديون موقعًا إلكترونيًا للائتلاف www.ugandans4rights.org، للمساعدة في تنسيق النضال ضد مشروع القانون والحركة الأكبر لحقوق الإنسان في البلاد. في هذه الحالة، دُعيت الولايات المتحدة لاستعراض عضلاتها الدبلوماسية، وبالعمل مع النشطاء المحليين والسفارات الأخرى، أحدثت مشاركة الولايات المتحدة فرقًا.

مراقبة المحاكمات.

قد يختار ممثلو السفارة الأمريكية إرسال دبلوماسيين لمراقبة محاكمات النشطاء البارزين أو الجلسات الأخرى التي تمس المدافعين عن حقوق الإنسان. يجوز لموظفي السفارة الاستفسار عن ظروف الأفراد المحتجزين في المعتقلات أو في بعض الأماكن حتى قبل إحالة القضية إلى المحكمة، والسعي إلى مقابلة المحتجزين بشكل فردي قبل المحاكمة وبعدها. في ملاوي، على سبيل المثال، أرسلت السفارة الأمريكية مراقبين لمراقبة المحاكمة الشهيرة لزوجين شابين متهمين بانتهاك المحظورات الجنائية للبلاد ضد المثلية الجنسية. في أعقاب مقتل المدافع عن حقوق الإنسان ديفيد كاتو في أوغندا عام 2011، أرسلت السفارة الأمريكية دبلوماسيين لمراقبة إجراءات المحكمة ضد مهاجمه المزعوم. كما أرسلت السفارة ممثلين دبلوماسيين إلى جنازة ديفيد كاتو لإظهار التضامن والقلق.

قد يؤدي وجود الدبلوماسيين الأمريكيين وغيرهم من الدبلوماسيين الأجانب كمراقبين في قضايا المحاكم المهمة إلى زيادة اهتمام وسائل الإعلام، ويمكن أن يلفت انتباه الحكومة المضيفة إلى أن الحكومات الأخرى تراقب القضية وأن النتيجة يمكن أن تؤثر على العلاقات الثنائية. في بعض الحالات، قد يشجع وجودهم مسؤولي المحاكم على احترام المعايير القانونية الأساسية للإجراءات القانونية الواجبة، نظرًا لأن مراقبي السفارات قد يلاحظون ويدينون علنًا الانتهاكات الواضحة للإجراءات القانونية الواجبة. أخيرًا، نظرًا لأن الأيام الأولى من الاحتجاز هي الأكثر خطورة على أي مدافع عن حقوق الإنسان عن تجربة، إذ تحدث معظم حالات التعذيب والعديد من الوفيات أثناء الاحتجاز في تلك الأيام الأولى، فقد يكون الدبلوماسيون شهودًا موثوقين على الحالة البدنية للمدعى عليه أثناء مثوله الأول أمام المحكمة.

في الوقت نفسه, قد يتطلب الأمر ثني الدبلوماسيين عن حضور المحاكمات لأسباب استراتيجية. يمكن أن يعزز وجود الدبلوماسيين الأمريكيين ودبلوماسيين أوروبيين آخرين (محتملين) الروايات الكاذبة التي تشير إلى أن قضايا مجتمع الميم_عين هي "قيم غربية" تهدف إلى إزاحة "القيم التقليدية" أو تقويض "الشكل التقليدي للعائلة". وفي كثير من الحالات, قد يكون التأييد لحالات معينة من وراء الكواليس أكثر فعالية من إظهار الدعم العلني الذي يدفع الحكومة إلى اتخاذ موقف دفاعي. يجب أن يقود المدافعون المحليون عملية صنع القرار, ويجب أن يوجهوا السفارات الأمريكية والسفارات الأخرى عندما يتعلق الأمر بقضايا مجتمع الميم_عين المهمة أو البارزة.

نصائح للمراقبة الفعالة للمحاكمات.

- اطلب من السفارة الأمريكية إرسال مراقبين للمحاكمات إلى جلسات المحكمة التي ستؤثر بشدة على حقوق الإنسان, إذا ظننت أن هذا سيعود بالنفع على القضية.
- انصح السفارة الأمريكية بالعدول عن المراقبة إذا كنت تعتقد أنه لا ينبغي للدبلوماسيين مراقبة المحاكمة أو إذا كنت تعتقد أن ممارسة الدبلوماسية من وراء الكواليس ستكون أكثر فعالية.
- ضع في اعتبارك ما إذا كان يجب على موظفي السفارة أن يطلبوا من الحكومة المضيفة توضيح موقع أو ظروف احتجاز الفرد. نظرًا للضعف الشديد الذي يتعرض له أفراد مجتمع الميم_عين في السجن, قد تكون الاستفسارات المستمرة بعد الإدانة أو الزيارات التي يقوم بها موظفو السفارة على قدر من الأهمية.
- قدم معلومات مفصلة عن القضية, إذ من المرجح أن تتخذ السفارة الأمريكية إجراءً إذا توفرت لها معلومات كاملة وفهمت السياق.
- ساعد مراقبي السفارة على فهم الحقائق. اعرض أن يقوم محامٍ تابع لك باطلاع المراقبين على القضية أو يجلس معهم أثناء المحاكمة لشرح الإجراءات والمسائل القانونية إن أمكن.
- قدم إرشادات خطية لمراقبي المحاكمة حول ما تريدهم أن يقولوه — أو لا يقولوه — إذا سألتهم وسائل الإعلام المحلية أو الدولية عن المحاكمة.
- ضع في اعتبارك إصدار بيان صحفي يدعو مسؤولي السفارة الأمريكية لمراقبة المحاكمة ويدعو مسؤولي المحكمة إلى احترام الحقوق الأساسية للمتهمين في الإجراءات القانونية المتخذة.
- البحث عن فرص إضافية لزيادة اهتمام وسائل الإعلام ونشر أي نتائج أو بيانات قد يقدمها مراقبو السفارة الأمريكية.

دبلوماسية الصحة العالمية.

تشارك الحكومة الأمريكية في "دبلوماسية الصحة العالمية" من خلال وزارة الخارجية ومكتب الشؤون العالمية في وزارة الصحة والخدمات الإنسانية. تُعرف منظمة الصحة العالمية الدبلوماسية الصحية العالمية بأنها "تقاطع الصحة العامة والشؤون الخارجية — نحن نعزز العلاقات الهامة مع المنظمات متعددة الأطراف والحكومات الأجنبية ووزارات الصحة, ونمثل الولايات المتحدة في المناقشات والمفاوضات العالمية الرئيسية لحماية الصحة وتعزيزها في جميع أنحاء العالم".

هناك فرص للعمل مع موظفي السفارة لشرح القضايا الصحية لأفراد مجتمع الميم_عين على مستوى منظمة الصحة العالمية والمستويات الحكومية, وتحديد أولوياتها, والحرص على استشارة أفراد مجتمع الميم_عين وإدراجهم في الاستجابات الإنمائية والإنسانية للصحة. في العديد من البلدان, تتجسد أهم فرصة في الانخراط في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عبر خطة الرئيس الطارئة للإغاثة من الإيدز (بيبفار) على المستويين القُطري والعالمي للتأثير على سياسة بيبفار, بما في ذلك كيفية إنفاق بيبفار لأموالها الضخمة التي من المفترض أن تدعم صحة السكان المعرضين للخطر (المعروفين بمصطلحات بيبفار باسم "الفئات السكانية الرئيسية"),والتي تشمل الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال, والعابرين جنسياً, والعاملين بالجنس. يمكن توجيه الكثير من جهود المناصرة نحو خطة التنفيذ القُطرية أو خطة التنفيذ الإقليمية, بحيث حققت مجموعات مجتمع الميم_عين مكاسب كبيرة في العقد الماضي. إذا كنت مهتمًا بالمشاركة في مناصرة خطة التنفيذ القُطرية, فيمكنك التواصل مع اتحاد الفئات السكانية الرئيسية في بلدك (إن وجد) أو مع المنظمات الأعضاء في المجلس مثل HealthGAP (التي تنظم PEPFARWatch) و MPACT Global Action. ستجد معلومات إضافية حول خطة "بيبفار" في الفصل 3.

الدعم في حالات الطوارئ – الملاذ والهروب.

تمتلك السفارات الأمريكية بعض آليات الحماية المحدودة التي قد تقوم بتفعيلها في حالة الطوارئ, لا سيما عندما ينتاب المدافعين عن حقوق الإنسان المعروفين لدى السفارة الأمريكية خوف مبرر من الاعتقال الوشيك أو الوفاة بسبب نشاطهم أو علاقتهم بالسفارة. أولى تلك الآليات وربما أكثرها وضوحًا هي لجوء السفارة الأمريكية مرة أخرى إلى الدبلوماسية الخاصة أو العامة لرفع المخاطر والبحث عن حماية فورية. بالإضافة إلى ذلك, قد يسعى أعضاء مجتمع الميم_عين الذين أصيبوا أو تعرض أمنهم أو حريتهم للخطر بسبب عملهم كمدافعين عن حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين إلى الحصول على دعم طارئ محدود من حكومة الولايات المتحدة من خلال برنامج الكرامة للجميع: برنامج مساعدة مجتمع الميم_عين الذي تستضيفه منظمة فريدوم هاوس. يمكن أن يشمل هذا الدعم خروج مؤقت من البلد أو إعادة التوطين بداخل البلد من أجل تبديد التوترات.

لمزيد من المعلومات, اطلع على موقعهم الإلكتروني https://www.dignitylgbti.org/

تقدم منظمة رينبو ريلروود العضوة في المجلس دعمًا طارئًا محدودًا لأعضاء مجتمع الميم_عين المعرضين للخطر (سواء كانوا من المدافعين عن حقوق الإنسان أو غيرهم ممن لا يستوفون هذا التعريف), يتضمن دعم بداخل البلد, ومعلومات, وإحالات ودعم السفر في حالات الطوارئ, بالإضافة إلى منح صغيرة للشركاء على مستوى القاعدة الشعبية.

لمزيد من المعلومات, اطلع على الموقع الإلكتروني https://www.rainbowrailroad.org/about#how

من الحقائق المحزنة التي يدركها المرء عند العمل في مجال حقوق الإنسان هي أن العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان يضطرون إلى ترك بلادهم في مرحلة ما بسبب عملهم. يخضع حق اللجوء الرسمي لمعاهدة حقوق الإنسان التي تطبقها الولايات المتحدة عند اتخاذ جميع قرارات دعم اللاجئين. للتأهل بموجب اتفاقية اللاجئين لعام 1951, يجب أن يكون لدى الفرد الهارب من الاضطهاد "خوف مبرر من التعرض للاضطهاد لأسباب تتعلق بالعرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو رأي سياسي". تدرك كل من وزارة الخارجية ووكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن الأفراد الذين يخشون الاضطهاد بسبب هويتهم الجنسية غير النمطية , أو عملهم في دعم حقوق مجتمع الميم_عين يعتبرون "لاجئين بموجب هذه الاتفاقية". ومع ذلك, تتطلب اتفاقية عام 1951 أيضًا أن يكون الأفراد خارج بلد جنسيتهم, لذلك تعتمد حماية اللاجئين على قدرة الفرد على عبور الحدود للوصول إلى بلد آخر.

في الحالات القصوى, قد تساعد السفارات الأمريكية في تسهيل هذه الرحلة إلى المهجر وقد تساعد بعد ذلك في تسريع العملية الطويلة التي تستغرق سنوات والتي يقوم فيها موظفو الأمم المتحدة عادة إجراء مقابلات مع اللاجئين لمنحهم حق اللجوء رسميًا, ثم إعادة توطينهم بشكل دائم, وغالبًا ما يكون ذلك في بلد مضيف إذا كان بلد اللجوء الأول غير قادر أو غير راغب في تقديم الحماية. في حالة الطوارئ, يجوز للسفارات الأمريكية إحالة الأفراد مباشرة إلى برنامج قبول اللاجئين الأمريكي كحالات ذات أولوية قصوى بحسب حاجة الفرد الملحة للحماية. يجوز للسفير الأمريكي إحالة أشخاص كحالات ذات أولوية قصوى حتى ولو كانوا مقيمين في بلدهم الأصلي, ولكن هذا يتطلب موافقة وزارتا الخارجية والأمن الداخلي.

عملية اللجوء طويلة وصعبة ولا ينبغي الشروع فيها دون فهم هذا. لكنها خيار حماية أساسي ونهائي في أغلب الأوقات لأولئك الذين يواجهون تهديدات لبسبب هويتهم الجنسية المختلفة. لمعرفة المزيد من المعلومات حول هذه العملية المعقدة, أو للحصول على نصائح بشأن كيفية طلب المساعدة من الولايات الأمريكية أو السفارات الأخرى للحصول على حماية اللاجئين, اتصل بالمشروع الدولي لمساعدة اللاجئين عبر الموقع الإلكتروني www.refugeerights.org. أو بمنظمة رينبو ريلرود عبر موقعها www.rainbowrailroad.org. يمكنك أيضًا الرجوع إلى"المذكرة التوجيهية للأمم المتحدة بشأن مطالبات اللاجئين المتعلقة بالميول الجنسية والهوية الجندرية".

2 كيف تصيغ طلباتك المقدمة إلى السفارات الأمريكية.

إن جميع السفارات الأمريكية مكلفة بالإبلاغ عن توجهات حقوق الإنسان المحلية, والعديد من السفارات الأمريكية لديها برامج قوية لدعم الجهود المحلية الرامية إلى تحسين المشهد الحقوقي. ولهذا يُنصح بصياغة أي طلبات مرسلة إلى السفارات الأمريكية بلغة حقوق الإنسان والديمقراطية, مع الإشارة إلى مبادئ حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية المعترف بها دوليًا. يمكنك العثور على نقطة انطلاق جيدة لذلك في مبادئ يوجياكارتا. في عام 2006, اجتمع خبراء دوليون في مجال حقوق الإنسان في يوجياكارتا بإندونيسيا لصياغة مجموعة من المبادئ لتطبيق معايير حقوق الإنسان الدولية الملزمة على القضايا المتعلقة بالميول الجنسي والهوية الجندرية. تم تحديث المبادئ في عام 2017 ويمكن الوصول إليها عبر الرابط التالي: www.yogyakartaprinciples.org.

بالإضافة إلى صياغة وإرسال طلباتك أو مذكراتك الخطية إلى السفارات الأمريكية من منظور حقوق الإنسان, قد يفيدك فهم طريقة تفكير المسؤولون الأمريكيون في استثماراتهم السياسية والمالية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية, بما في ذلك حقوق أفراد مجتمع الميم_عين ومجتمعات الأقليات الأخرى في أي بلد. في حين أن مخاوف حقوق الإنسان هذه يجب أن تكون متجذرة دائمًا في المبادئ، إلا أنها غالبًا ما تُفهم في سياق المصالح الديمقراطية والوطنية والاقتصادية البراغماتية طويلة الأجل في تعزيز البلدان والشراكات المستقرة في الخارج. ستجد في السطور القادمة بعض نقاط الحوار الشاملة التي تعكس عددًا من المصالح الإضافية التي تحفز المسؤولين الأمريكيين على دعم حقوق مجتمع الميم_عين في أي بلد.

حقوق الإنسان الأساسية.

تأتي حقوق جميع الأفراد في التحرر من العنف والتمييز والعيش بكرامة واحترام, في مركز اهتمام سياسة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان ونظام حقوق الإنسان الحديث. يجب أن يستند أي مطلب للدعم على مناشدة قائمة على حقوق الإنسان الأساسية. يجب أن يتحدى هذا بشكل مباشر فكرة أن حقوق مجتمع الميم هي "حقوق خاصة" — لا توجد "حقوق خاصة للمثليين وذوي الميول الجنسية المختلفة "؛ لا توجد سوى حقوق الإنسان الأساسية لجميع الناس.

حقوق الإنسان والأمن القومي.

تتفهم البلدان التي تحترم حقوق الأقليات التزامها بالديمقراطية, وتقيم شراكات دبلوماسية واقتصادية قوية؛ أما البلدان التي تقلل من قيمة أقلياتها أو تضطهدهم فهي غير مستقرة على الأرجح وغالبًا ما تشكل خطرًا من جميع النواحي. عادةً ما يشار إلى هذا باسم حجة " عصفور الكناري في منجم الفحم", لأن أفراد مجتمع الميم_عين والأقليات الدينية هم ضمن الأقليات الأكثر اضطهادًا في العديد من البلدان, وبالتالي هم أول من يتم استهدافهم. إن الدعم المُكَرَّس قادر على رفع شأن جميع مجتمعات الأقليات والتقليل من الصراع.

تعزيز الديمقراطية وحمايتها.

يواصل الرئيس بايدن تأكيده على ضرورة تعزيز الديمقراطية وحمايتها باعتبارها محورًا رئيسيًا لإدارته — وأولوية ملحة في عالم يتسم بالسلطوية المتزايدة والنشاط المناهض للنوع الاجتماعي. فقد علق الرئيس بايدن عدة مرات بأنه لا مجال لإزدهار الديمقراطية ما لم تحمَ حقوق الإنسان لجميع البشر وتصان مشاركتهم الديمقراطية. ولهذا يجب على المدافعين صياغة حقوق مجتمع الميم_عين كمسألة مواطنة ديمقراطية كاملة وأنها ضرورية للمشاركة الكاملة في الحياة الديمقراطية والاقتصادية لبلدهم. قد يكون من المفيد, على سبيل المثال, مناقشة الجهود المبذولة لتعزيز الاعتراف القانوني بالهوية الجندرية كحق مواطنة يسمح للأشخاص العابرين جنسياً بالتصويت والوصول إلى الخدمات والفرص الحكومية بأمان. فقد يستفيد المؤيدون للقضية في أفريقيا من جهود الحكومة الأمريكية الحالية لتعزيز الديمقراطية في جميع أنحاء القارة من خلال التعامل مع الحكومات الأفريقية كشركاء سينتفعون من الالتزام بالمبادئ الديمقراطية والحكومة التشاركية. في جميع الحالات, يجب أن تستغل المجموعات المؤيدة اهتمام إدارة بايدن المتزايد بالقضية, لربط تعزيز حقوق الإنسان بتوسيع الفرص الديمقراطية والاقتصادية.

سيادة القانون.

إن الالتزام بسيادة القانون هو المفتاح لتحقيق التحول الديمقراطي وأهداف حقوق الإنسان, بما فيها الأهداف التي تمس مجتمع الميم_عين مباشرة. يجب إعطاء الأولوية للبرامج والتمويل الذين يدعمون الحماية القانونية للسكان المهمشين, ومنهم أفراد مجتمع الميم_عين , الذين يفتقرون في الغالب إلى المكانة القضائية والصوت العام. ويجب أن يشمل التمويل بالأخص البرامج التي تتبنى جهود الحد من العنف, لأن جرائم الكراهية — وبالأخص الإفلات من العقاب بعد وقوعها — قد تقوض سيادة القانون بشكل كبير.

السياسة الصحية.

تقتضي السياسة الصحية السليمة في أي بلد الإدماج الكامل لجميع السكان الضعفاء والمهمشين، ومن بينهم أفراد مجتمع الميم_عين. ستضطلع السفارات وخبراء الصحة العالمية التابعين للولايات المتحدة بتحليل العقبات المحلية التي قد تعيق وصول الأفراد إلى برامج الرعاية الصحية والعلاج الشامل على أساس محايد في البلدان المستفيدة من خطة "بيبفار". وعلى نفس المنوال, يسعى هؤلاء المسؤولون أيضًا إلى ضمان تثقيف جميع السكان، وتزويدهم بمعلومات عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز, وتوفير العلاج الشامل على أساس محايد. تسعى خطة "بيبفار" على وجه الخصوص إلى تعزيز الاستراتيجيات والبرامج الصحية المدعومة بالأدلة مثل البرامج التي تقلل من وصمة العار وتشجع على الوقاية والرعاية والعلاج لأفراد مجتمع الميم_عين.

الجهود الأمريكية للربط بين الديمقراطية وحقوق الإنسان ومواطنة مجتمع الميم_عين.

مع الاعتراف بأن كل إدارة أمريكية تتبنى استراتيجيات مختلفة قليلاً في مجال حقوق الإنسان, نلاحظ أن إدارة بايدن تعطي حاليًا الأولوية للدفاع عن الديمقراطية كحجر زاوية لسياستها المحلية والدولية في مجال حقوق الإنسان. وفقد أكد الرئيس بايدن مرارًا على أن الديمقراطيات الشاملة تقدر المساهمات الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية لجميع المواطنين. وأشار إلى أنه لا مجال لإزدهار الديمقراطية ما لم تحمَ حقوق الإنسان لجميع الناس ,وبأنه يجب أن يشمل ذلك حماية أعضاء مجتمع الميم_عين وذوي الميول الجنسية المختلفة المهمشين في كثير من الأحيان. ذكر الوزير بلينكن في خضم حديثه إلى المجموعة الأساسية للأمم المتحدة في سبتمبر 2022, أن "جميع البلدان, بما فيها البلدان المنضمة إلى المجموعة الأساسية, عليها واجبات تجاه مجتمع الميم_عين لضمان تمتع أفراده بنفس الحقوق, ونفس الحماية التي يتمتع بها الأشخاص الآخرين. والدفاع عن هذه الحقوق أساسي للحفاظ على صحة ديمقراطياتنا ".

يرتبط النهوض بحقوق مجتمع الميم_عين ارتباطًا وثيقًا بعائدات ديمقراطية أكثر شمولًا, والتي تتضمن الجهود المبذولة لمعالجة التراجع الديمقراطي, ومحاربة الفساد, وبناء حركات مرنة لمحاربة الاستبداد.

لحسن الحظ, تسير هذه الموضوعات جنبًا إلى جنب مع موضوعات ومعارك حركات مجتمع الميم_عين حول العالم في يومنا هذا. (للاطلاع على القضايا الأخرى التي تحظى باهتمام إدارة بايدن, انظر الملحق أ).

استضافت إدارة بايدن مؤتمري قمة من أجل الديمقراطية كجزء من تركيزها على التجديد الديمقراطي, وأعطى مجلس المساواة العالمية "بطاقات تقارير مجتمع الميم_عين" لكل دولة من الـ 110 دولة المشاركة في تلك القمم. وتقيس بطاقات التقارير, التي تم إنتاجها وفقًا لمعايير فرانكلين ومارشال العالمية, مدى حماية البلدان التي تحضر القمة لحقوق الإنسان للمقيمين فيها من المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين. نأمل أيضًا أن تفتح أبواب السفارات الأمريكية أمام المدافعين عن القضية لمناقشة نتائج بلادهم, إلى جانب طلب الدعم من السفارات الأمريكية في الحملات المحلية لتحسين تلك النتائج.

الجندر والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

تُقدّم المساعدات الإنمائية والإنسانية الأمريكية وفق إطار عام جاد من أجل معالجة وتمويل البرامج والتدريبات المعنية بالجندر. في ظل الإدارة الحالية, تشمل هذه المساعدات بشكل صريح المجتمعات والمنظمات والأفراد التابعين لمجتمع الميم_عين, وينبغي النظر إليها على أنها فرصة للتواصل مع السفارة بشأن فرص التمويل. وقد أصدرت هذه الإدارة مذكرة رئاسية تنص صراحة على سياستها "لدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات في الولايات المتحدة, وعلى المستوى العالمي أيضًا". كما تزيل بوضوح الولايات المتحدة من قائمة الأطراف الموقعة على إعلان جنيف المعارض لحقوق مجتمع الميم_عين وحقوق الإجهاض, و الذي تم توقيعه في ظل الإدارة السابقة.

المساعدة الديمقراطية والإنمائية.

يجب تعزيز الصلة الهامة بين الجهود الدبلوماسية لدعم المجتمع المدني الأجنبي كمحركات للديمقراطية من ناحية, وبرامج المساعدة الإنمائية الموازية من ناحية أخرى, وذلك بضمان إدراج أفراد مجتمع الميم_عين في كافة سياسات حقوق الإنسان المتعلقة بالصحة, والتمكين الاقتصادي, والمساعدة الإنسانية والإنمائية التي تنفذها الولايات المتحدة في الخارج. للمساعدة في صياغة قضايا وطلبات مجتمع الميم_عين المتعلقة بالتنمية الاقتصادية, نحثك على الرجوع إلى منشور صادر عن منظمة RSFL, وهي مجموعة سويدية رائدة تدعم مجتمع الميم_عين , بعنوان "للجميع: أهداف التنمية المستدامة وعلاقتها بذوي الميول الجنسية المختلفة". ويستند المنشور إلى أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي اعتمدتها الأمم المتحدة في عام 2015. وكما ورد في دليل منظمة RSFL, "توفر الأهداف فرصة لمؤيدي مجتمع الميم_عين للسعي نحو إدماج المجتمع في أجندة التنمية الدولية وفي السياسات والبرامج الوطنية." يجب أن يطبق هذا بالتساوي على جميع برامج التنمية التي تمولها الولايات المتحدة.

الازدهار الاقتصادي.

إن تشجيع الاقتصادات النشطة والشاملة في الخارج هو أحد المصالح الاقتصادية طويلة الأجل لأي بلد, وبالأخص تلك الاقتصادات التي يمكنها دعم علاقات تجارية وتبادلية أوسع مع الولايات المتحدة وبلدان أخرى. فالشمول الاقتصادي الكامل لجميع الأفراد المنتجين, ومنهم أفراد مجتمع الميم_عين وغيرهم من عمال الأقليات, هام للغاية لتحقيق الازدهار الاقتصادي. ولقد أكدت أبحاث البنك الدولي أن التمييز ضد مجتمع الميم _عين واستبعادهم وتجريمهم يؤثر بالسلب على اقتصاد البلد وهذا التأثير قابل للقياس.

مسؤولية الشركات.

تستضيف السفارات الأمريكية أيضًا خدمات التجارة الخارجية لوزارة التجارة الأمريكية, والتي تعمل عن كثب مع غرف التجارة الأمريكية في الخارج. يجب تشجيع هؤلاء المسؤولين على الحوار مع الحكومات المضيفة حول الحاجة إلى تخفيف أو تغيير القوانين والمناخات المعادية لمجتمع الميم_عين, لتسهيل تعيين القوى العاملة في الشركات والعلاقات التجارية العريضة. يجب أيضًا تشجيع السفارات على العمل مع الشركات الأمريكية العالمية بنشاط من أجل توفير فرص عمل متساوية, والتكافؤ في المشاركة في عمليات الاشتراء, وفرص العمل, وضمان الحماية لمجتمع الميم_عين وغيرهم من الفئات السكانية المهمشة في الخارج.

لمزيد من المعلومات حول كيفية إشراك الشركات في النضال من أجل تحقيق المساواة لمجتمع الميم_عين، نقترح الاطلاع على تقرير ائتلاف Open For Business، بعنوان قنوات التأثير: دور الشركات في تعزيز شمول مجتمعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين.

3 كيف تقدم السفارات الأمريكية المساعدات؟

يدور في أذهان الناشطين سؤال هام هو: كيف يمكننا الحصول على تمويل من السفارة الأمريكية أو الحكومة الأمريكية لدعم عملنا؟ في الواقع, طرأت على ميزانيات السفارة الأمريكية تخفيضات في السنوات الأخيرة, وحتى التمويل الرئيسي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والبرنامج العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الولايات المتحدة (خطة الرئيس الطارئة للإغاثة من الإيدز, أو "بيبفار ") آخذ في الانخفاض. ومع ذلك, وعدت إدارة بايدن بزيادة الدعم لمجتمع الميم_عين, وأظهرت التزامها بذلك من خلال زيادة التمويل المُقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية, ووزارة الخارجية, وشركاء آخرين. توجد أيضًا فرص أخرى متاحة للتمويل, قد تتمكن من الوصول إليها عبر السفارات الأمريكية أو المنظمات الأمريكية غير الحكومية التي تتعاون مع السفارات الأمريكية. سيسلط هذا الفصل الضوء على بعض هذه الفرص.

الدعم الفني.

قبل التفكير في آليات التمويل, ضع في اعتبارك الدعم العيني أو الفني الذي قد تقدمه السفارة. خلال الأوقات الاقتصادية الصعبة وبسبب الترتيبات البيروقراطية المعقدة, قد يكون من الأسهل إقناع السفارة الأمريكية بالمساهمة بالدعم الفني بدلاً من التمويل المباشر. قد يضيف العاملين في السفارة في كثير من الأحيان وجهات نظر جديدة وخبرات فنية غير متوقعة لائتلافك المحلي.

تضم السفارات الأمريكية جمع من الخبراء ذوي المهارات المتنوعة والقدرات الفريدة الذين سيشكلون إضافة مفيدة لعملك المؤيد لمجتمع الميم_عين. تمتلك السفارات الأمريكية أيضًا أموالاً تسمح لها باستضافة فنانين أو متحدثين أو خبراء فنيين من الولايات المتحدة لمشاركة وجهات النظر الأمريكية وتقديم الدعم الفني من المؤسسات الأمريكية. خير مثال على ذلك الجهود التي بذلتها السفارة الأمريكية في هندوراس في عام 2011, والتي رتبت لحضور محققي جرائم الكراهية إلى هندوراس للمساعدة في إنشاء وحدة خاصة للتحقيق في نمط جرائم القتل التي تستهدف مجتمع الميم_عين. تتمتع وزارة العدل الأمريكية أيضًا بخبرة مفيدة جدًا في تتبع ومقاضاة جرائم الكراهية المرتكبة على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنادرية, والتي يمكن تكييفها مع سياقات البلدان والسياقات القانونية الأخرى. مثال أكثر إمتاعًا على إمكانية التبادل هذه يأتي من السفارة الأمريكية في إيطاليا, حيث لعب السفير الأمريكي دورًا محوريًا في تنظيم أداء ومناقشة قدمتهما ليدي غاغا في احتفال فخر أوروبا لعام 2011 في روما.

ونظرًا لأن السفارات الأمريكية أصبحت أماكن عمل أكثر انفتاحًا وتقبلًا للأمريكيين التابعين لمجتمع الميم_عين في السنوات الأخيرة, أصبح موظفون من ذوي الميولات الجنسية والتعبيرات الجندرية غير النمطية يعملون علانية داخل العديد من السفارات الأمريكية في وقتنا الحاضر. وعلى الرغم من أن العمل على تعزيز الحقوق الإنسانية الكاملة لمجتمع الميم_عين لا يقتصر على الموظفين المثليين وذوي التوجهات الجنسية المختلفة بل هو مسؤولية أسرة السفارة الأمريكية بأكملها, إلا أن هؤلاء الموظفين قد يكونوا أكثر استعدادًا للتطوع بوقتهم أو معرفتهم خارج نطاق مسؤولياتهم العادية, للمساعدة في النهوض بعمل منظمتك غير الحكومية, لا سيما في المساء أو في عطلات نهاية الأسبوع.

غليفا: فخر مجتمع الميم_عين في وكالات الشؤون الخارجية هي منظمة تضم مجموعة من العاملين لدى وزارة الخارجية ووكالات الشؤون الخارجية الأمريكية الأخرى، ينتمون لذوي الميولات الجنسية والتعبيرات الجندرية غير النمطية . إذا أرسلت بريدًا إلكترونيًا إلى المسؤولين المدرجين في موقع غليفا (gliffa) الإلكتروني، فقد يتمكنون من جعلك تتواصل مع موظفي مجتمع الميم_عين في سفارة الولايات المتحدة المحلية التابعة لبلدك، وربما يرغبون في لقائك أو حتى التطوع مع مؤسستك.

دراسة حالة
التحقيق في قتل أفراد من مجتمع الميم_عين في هندوراس.

في بيان صادر عن البيت الأبيض في يناير 2011، أشار الرئيس أوباما آنذاك إلى نمط مقلق من جرائم قتل أفراد مجتمع الميم_عين في هندوراس. ودعا البيان حكومة هندوراس إلى "التحقيق في عمليات القتل هذه ومحاسبة الجناة". أخذت السفارة الأمريكية في هندوراس هذا الشاغل المتعلق بحقوق الإنسان على محمل الجد وعملت بجهد لتسليط الضوء على عمليات القتل المستهدفة لأفراد مجتمع الميم_عين. وعملت السفارة عن كثب مع حكومة هندوراس لإنشاء وحدة خاصة للضحايا، للتحقيق في جرائم الكراهية ضد مجتمع المثليين وذوي الميول الجنسية المختلفة، ومقاضاة مرتكبيها. و قد رتبت السفارة لسفر مدعٍ عام ومحقق خبير من الولايات المتحدة إلى هندوراس، للمساعدة في إنشاء الوحدة. كما رعت السفارة زيارة ناشط أمريكي إلى البلاد. يعمل هذا الناشط على الحد من العنف داخل مجتمعات المهاجرين في الولايات المتحدة التي تحوي أفرادًا ينتمون إلى مجتمع الميم_عين. أمضى أسبوعًا مع المنظمات غير الحكومية المحلية، وأبرز القضية في وسائل الإعلام مع ظهوره كضيف في العديد من البرامج التلفزيونية الوطنية.

آليات التمويل.

الصندوق العالمي للمساواة:

يوفر الصندوق العالمي للمساواة , الذي يديره مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمال التابع لوزارة الخارجية الأمريكية, موارد حيوية لمنظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان, بما في ذلك أولئك الذين يعملون على زيادة إبراز وتمكين النساء الكويريات والعابرين جنسياً وغيرهم من الأشخاص المتنوعين جنسياً وحاملي صفات الجنسين وغيرها من فئات مجتمع الميم_عين المهمشة الأخرى, مع تعزيز وحماية المبدأ الأساسي "حقوق الإنسان للجميع". ويقدم هذا الصندوق مساعدات طارئة للأفراد والمنظمات المعرضة للتهديد أو الهجوم في أكثر من 100 دولة حول العالم, بالإضافة إلى منح صغيرة لمنظمات المجتمع المدني الشعبية, وأخرى لبرامج حقوق الإنسان لتلبية احتياجات مجتمع الميم_عين , مصحوبة بدعم موجه وطويل الأمد.

يدير مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمال في وزارة الخارجية الصندوق العالمي للمساواة, بدعم من ائتلاف قوي من الحكومات والشركات والمؤسسات المشاطرة له في الرأي وبمشاركتهم. ويكرس هذا الائتلاف جهوده لتضخيم الأصوات والحركات المحلية الداعمة لمجتمع الميم_عين, بهدف تحفيز التغيير الإيجابي.

كيف يقدم الصندوق العالمي للمساواة الدعم.

دعم المجتمع المدني.

تتلقى منظمات المجتمع المدني المحلية منحًا صغيرة لدعم منظمات مجتمع الميم_عين القائمة على المجتمع المحلي من خلال الاستفادة من الامتداد العالمي لسفارات وقنصليات شركاء الصندوق العالمي للمساواة في جميع أنحاء العالم,

صناديق السفارات المحلية.

تقيم بعض السفارات برامج لمنح صغيرة قد تدعم أحيانًا جهود مجتمع الميم_عين, وبالأخص فيما يتعلق ببرامج التوعية العامة. ولكن هذه الأموال محدودة للغاية, لذا احرص على التحدث مع جهة الاتصال بالسفارة المحلية لمعرفة إمكانية توافرها.

صندوق الحقوق المتساوية في العمل.

صندوق الحقوق المتساوية في العمل هو أحد برامج الصندوق العالمي للمساواة للمنح الصغيرة, يضطلع بتنفيذه المعهد الديمقراطي الوطني بالتنسيق مع السفارات الأمريكية, ويقدم للمنظمات المحلية التي تعمل على تعزيز حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين والدفاع عنها في جميع أنحاء العالم, منحًا تصل إلى 25000 دولار .

بالإضافة إلى الموارد المالية, يقدم المعهد الديمقراطي الوطني مساعدة فنية مستمرة بناءً على احتياجات وأولويات كل مستفيد من المنحة. وتُكرّس المساعدة المقدمة من صندوق المساواة في حقوق العمل لتحقيق ما يلي:

- بيئات سالمة وآمنة
- المشاركة السياسية
- الحركات والمنظمات الممكِّنة والشاملة

لا يجوز للمنظمات التقدم بطلب إلى صندوق المساواة في حقوق العمل إلا إذا تلقوا دعوة. لتلقي دعوة, يجب أن يقوم العاملين بالسفارات الأمريكية المحلية بترشيح المنظمات. يجوز للسفارات المحلية للبلدان المشاركة في الصندوق العالمي للمساواة أيضًا بترشيح المنظمات لمِنح مجتمع الميم_عين. لن يقبل المعهد الديمقراطي الوطني الطلبات المقدمة من المنظمات التي لم ترشحها السفارات المحلية. يعمل المعهد الديمقراطي الوطني مع وزارة الخارجية لكتابة قائمة بالبلدان المؤهلة لكل جولة من جولات تقديم المِنح. عادة ما تحظى المنظمات الداعمة لمجتمع الميم_عين بجولة واحدة من تقديم المِنح سنويًا, مع دعوة لترشيحات السفارات في سبتمبر تقريبًا. ستقوم كل سفارة بتنظيم كيفية اختيارها للمنظمات التي سيتم ترشيحها. نشجع المنظمات المهتمة بهذا الأمر على تصفح موقع صندوق المساواة في حقوق العمل بالضغط على الرابط المذكور أعلاه, لمعرفة مستجدات الجولات القادمة لتقديم المِنح.

المساعدة الطارئة.

توفر آلية الاستجابة السريعة للصندوق العالمي للمساواة التي تدعى"الكرامة للجميع", دعم المساعدة الطارئة والوقائية للمدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني المعرضة للتهديد أو الهجوم بسبب عملهم في مجال حقوق الإنسان نيابة عن مجتمعات الميم_عين. تقدم "الكرامة للجميع" ثلاث آليات قصيرة الأجل لدعم حركات مجتمع الميم_عين : الاستجابة المالية السريعة للأفراد ومنظمات المجتمع المدني المعرضين للتهديد بسبب عملهم في مجال حقوق الإنسان؛ وتمويل مشاريع منظمات/مجموعات المجتمع المدني للمبادرات العاجلة؛ والتدريب على الأمن والسلامة, مثل الرفاه والأمن الرقمي. ويشمل الدعم المقدم على سبيل المثال لا الحصر:

- النفقات الطبية
- التمثيل القانوني
- زيارات السجون
- مراقبة المحاكمات
- التهجير المؤقت
- دعم المُعالين
- الأمن واستبدال المعدات
- نفقات عاجلة أخرى

وضع برامج حقوق الإنسان.

تُعالج المساعدة التقنية طويلة الأجل التحديات والفرص الفريدة التي تواجهها مجتمعات الميم_عين. تُعين هذه المساعدة أيضًا على بناء قدرات منظمات المجتمع المدني المحلية والوطنية المكرسة للنهوض بحقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم_عين.

يدعم الصندوق العالمي للمساواة أنشطة البرامج التي تركز على الموضوعات الرئيسية المحددة في إطاره الاستراتيجي في جميع مناطق العالم . تشتمل هذه الأنشطة على تدريبات التمكين القانوني, ودعم بناء القدرات, والتقاضي الاستراتيجي, والحوار مع مسؤولي الحكومة المحلية وأصحاب المصلحة الإقليميين ومتعددي الأطراف الرئيسيين, وحملات المناصرة المحلية والدولية, وتوثيق انتهاكات الحقوق, والتدريب على الأمن الرقمي والمادي.

تمويل السفارة الأمريكية المحلية:

كما ذكرنا سابقًا, كثيرًا ما تُعرب السفارات الأمريكية عن رغبتها في المشاركة أو المساعدة في دعم مسيرات الفخر, أو احتفالات اليوم العالمي لمناهضة رهاب الميولات الجنسية غير النمطية , أو المهرجانات السينمائية المحلية لمجتمع المثليين وذوي الميول الجنسية المختلفة, أو مؤتمرات حقوق الإنسان ذات الصلة. ولقد استضافت العديد من السفارات الأمريكية حفلات استقبال لإحياء ذكرى شهر الفخر في يونيو, وتكريم نشطاء مجتمع الميم_عين. ومع ذلك, ينبغي النظر في ذلك بعناية. فمثلًا تلقى حفل فخر مجتمع الميم_عين الذي عُقد في السفارة الأمريكية في باكستان في عام 2011 رد فعل محلي عنيف. إذا طلبت دعم السفارة الأمريكية, فاحرص على مناقشة مدى الانفتاح أو العلنية التي تريد أن يظهر بها هذا الدعم مع جهات الاتصال بالسفارة.

دراسة حالة: فعاليات الفخر السابقة التي دعمتها أو شاركت فيها سفارات الولايات المتحدة.

- رفعت العديد من السفارات الأمريكية في جميع أنحاء العالم علم الفخر أو ازدهار الفخر في ذكرى الاحتفال بالشهر — ونأمل أن يكون ذلك مع مراعاة الحساسيات المحلية.

- استضافت السفارات حلقات نقاش عامة حضرها نشطاء عابرين جنسياً, ونشطاء ثنائيي الجنس, وأشخاص من مجتمع الميم_عين من خلفيات دينية أو عقائدية مختلفة.

- أنشأ مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمال في عام 2021, مجموعة مواد خاصة بوسائل التواصل الاجتماعي للاحتفال بشهر الفخر والتي تمت مشاركتها مع جميع السفارات والقنصليات. ولقد احتوت هذه المواد على رسومات ورسائل تؤكد دعم الولايات المتحدة لحقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين , وتم تنزيلها واستخدامها على نطاق عالمي.

- قامت منصات التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة الخارجية بتوثيق وترويج العديد من فعاليات مجتمع الميم_عين التاريخية الجديرة بالملاحظة في جميع أنحاء العالم.

- دعا النشطاء في زيمبابوي نائب رئيس البعثة إلى مقابلة مباشرة خاصة لفخر المثليين, شاركوا فيها أفكارهم حول التحديات التي يواجهها مجتمع الميم, ونجاحاتهم في الاحتفالات, وأهدافهم في تكريس حقوق أفراد مجتمع الميم في القانون.

- دعمت السفارة الأمريكية في سلوفاكيا مهرجان فخر كوشيتسه, الذي استمر لمدة أسبوع في ثاني أكبر مدينة في البلاد.

- وقعت السفارة الأمريكية في ستوكهولم على الإعلان المشترك لدعم فخر ستوكهولم, إلى جانب 25 بعثة أجنبية أخرى في السويد. بدأ الإعلان بحملة رسائل من السفارة لدعم فخر ستوكهولم والفخر العالمي في كوبنهاغن ومالمو.

- في صربيا, شاركت السفارة الأمريكية في بلغراد في حملة بقيادة الأمم المتحدة للاحتفال بالفخر, لتسليط الضوء على الدعم الدولي لتحقيق المساواة لمجتمع الميم_عين في صربيا.

- أيّدت السفارة الأمريكية في أوغندا وأرسلت رسائل تضامن إلى منظمي مسيرة فخر أوغندا.

هناك طرق أخرى يمكن أن يلجأ إليها المدافعون لطلب الدعم من السفارات الأمريكية لتنظيم أنشطتهم أو المشاركة فيها, بخلاف دعم فعاليات الفخر. فيما يلي بعض الاقتراحات المستندة إلى الأنشطة السابقة التي دعمتها السفارات الأمريكية في كل أنحاء العالم.

الأنشطة المحتملة للسفارة أو القنصلية.

- اطلب من السفارة الأمريكية ترتيب اجتماع خاص بين قادة مجتمع الميم_عين والسلطات الحكومية أو الدينية.
- اطلب من السفارة إرسال ممثلين أو متحدثين إلى اجتماعاتك أو مؤتمراتك.
- اطلب من السفارة تنظيم عروض أفلام في السفارة أو دعوة موظفي السفارة إلى عروض أفلام ينظمها المجتمع.
- اطلب من السفارة المساعدة في تنظيم دورات تدريبية للوكالات الأمنية أو دورات تدريبية عامة حول سيادة القانون والإدماج.
- اطلب من السفارة دعم دورات اللغة الإنجليزية التي يتم تنظيمها للمجتمع المحلي.

أمثلة على الأنشطة والمشاريع الأخرى التي تدعمها سفارات الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم:

في مقدونيا الشمالية, قدمت السفارة الأمريكية في سكوبي منحة صغيرة لمنظمة مدافعة عن مجتمع الميم_عين، لاستضافة سلسلة من ورش العمل والمناقشات, تضم أعضاء من مجتمع المثليين وحلفائهم ومؤسسات الدولة. تتناول هذه الورش والمناقشات موضوع الاعتراف بالتمييز والتخفيف من حدته.

عقدت السفارة الأمريكية في الفلبين شراكة مع المنظمات المحلية لتدريب وتوجيه القادة الناشئين من أفراد مجتمع الميم وذوي الميول الجنسية المختلفة, وزيادة الوعي ومكافحة التمييز ضد السكان من مجتمع الميم_عين، ولفت الانتباه إلى العنف المنزلي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

منح قسم الشؤون العامة في لبنان منحة لتعزيز دمج ومشاركة المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين في لبنان في العملية الديمقراطية. كما وفر البرنامج موارد لمجتمع الميم_عين لتوسيع فهمه لنفسه باعتباره "مجتمعًا متميزًا وقويًا" من خلال إنشاء أول مكتبة للنوع الاجتماعي والجنسانية في لبنان.

دعمت السفارة الأمريكية في تشيلي إنشاء أول خط مساعدة افتراضي لأعضاء مجتمع الميم_عين على مستوى البلاد. ونظرًا للعدد المتزايد من الأفراد الذين يعانون من الاكتئاب نتيجة لوباء كوفيد 19, تلقى الخط الساخن مكالمات زائدة بنسبة 250 في المائة من شباب مجتمع الميم_عين يطلبون فيها المساعدة.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

بصفتها الوكالة الحكومية الأمريكية الرئيسية للتنمية الدولية والمساعدة الإنسانية, تقود الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية جهودًا رامية لإنقاذ الأرواح, والحد من الفقر, وتعزيز الحكم الديمقراطي, ومساعدة الناس على التقدم, بحيث لا تقتصر المساعدات على الإغاثة فقط. كما تقدم الوكالة المساعدة للبلدان التي تتعافى من الكوارث, فتحاول التخفيف من حدة الفقر فيها, وإخراجها من فترات النزاع. تضطلع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بأنشطة واسعة النطاق في مجال التنمية والمساعدات الخارجية بينما تهدف في نفس الوقت إلى توسيع نطاق المجتمعات المستقرة والحرة, وخلق أسواق وتجارة للولايات المتحدة, وتعزيز النوايا الحسنة في الخارج.

توجد مقرات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في نحو 80 دولة نامية حول العالم (انظر أين تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية).

يحتوي مركز التنمية الشاملة التابع لمكتب التنمية والديمقراطية والابتكار التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في واشنطن، ملفًا لمجتمع الميم_عين، بقيادة جاي جيليام منسق أول لشؤون مجتمع الميم_عين. يسعى ملف مجتمع الميم_عين إلى ضمان إتاحة الفرصة لقادة مجتمع الميم_عين من منظمات وشبكات وأفراد، للمشاركة في المجموعة الكاملة من برامج التنمية وبناء السلام والمساعدة الإنسانية التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والاستفادة منها، والنهوض بحقوق الإنسان والإدماج الاجتماعي لجميع المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا وأصحاب الميولات الجنسية المغايرة. ولقد أصدرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في عام 2014، رؤية عمل مجتمع الميم_عين، والتي تعكس التزام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بحماية حقوق الإنسان لذوي الميولات والتعبيرات الجنسية غير النمطية. اعرف المزيد من المعلومات حول الطرق التي دعمت بها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أفراد مجتمع الميم_عين من ورقة الحقائق هذه وصفحتين.

فهم فرص التمويل والشراكة المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

عادة ما تكون مِنح الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كبيرة، وبسبب المتطلبات المحاسبية المعقدة، غالبًا ما يتم منحها للمنظمات غير الحكومية الدولية الكبيرة التي لديها القدرة على إدارة ميزانيات بملايين الدولارات. ويُطلب من هذه المنظمات ضمان تدفق الأموال على شكل دفعات أصغر إلى المنظمات غير الحكومية المحلية من خلال المِنح الفرعية على الأغلب.

تستخدم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية طريقتان رئيسيتان لمنح الموارد لمجتمعات الميم_عين: الطريقة الأولى هي البرامج التي تديرها البعثات القُطرية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتختص بأولويات التنمية المواضيعية، كما هو موضح في استراتيجية التعاون الإنمائي القُطري. وتشمل هذه الأولويات التعليم؛ والقدرة على التكيف؛ والزراعة؛ والأمن الغذائي؛ والتغذية؛ والأمن المائي؛ والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ وتطوير نظام السوق؛ والتدريب الوظيفي وبناء المهارات؛ والديمقراطية؛ وحقوق الإنسان والحوكمة وإصلاح العدالة؛ بناء قدرات وسائط الإعلام والمجتمع المدني؛ والصحة العالمية، التي تشمل صحة الحيض والنظافة الصحية؛ وصحة الوالدين؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والأمراض المعدية الأخرى؛ ومنع النزاعات ومكافحة التطرف العنيف؛ والمساعدة الإنسانية؛ والحد من مخاطر الكوارث؛ والإغاثة في حالات الطوارئ. بناءً على الأولويات المحددة في مراكز التنمية المجتمعية، تحدد بعثات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية شركائها من أجل وضع برامج فعالة، وقد حددت قيادة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أهدافًا للعمل مع الشركاء المحليين.
الطريقة الثانية التي توفر بها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الموارد لمجتمع الميم_عين هي الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي تديرها واشنطن والتي تستفيد من التمويل الخاص، وتستخدم منظمات وسيطة يقودها أفراد من مجتمع الميم_عين ، ولها صلات عميقة بمنظمات المناصرة الشعبية والوطنية والإقليمية والعالمية.

ما جدوى الاتصال بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؟

- فهم البرامج والشراكات والفرص الأخرى الحالية التي تقدمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لتعزيز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني المضطلعة ببرامج التنمية والتي يقودها أفراد من مجتمع الميم_عين.
- توصيل أولوياتك واحتياجاتك للتنمية البشرية لضمان معالجتها من قبل برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

كيفية الاتصال بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

بالإضافة إلى الفريق القائم على ملف مجتمع الميم_عين في واشنطن، يوجد في كل بعثة أو مكتب قُطري تابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، نقطة اتصال مخصصة للمثليين وغيرهم من ذوي الميول الجنسية المختلفة.

- ارسل بريدًا إلكترونيًا إلى gbtqi@usaid.gov للتواصل مع فريق مجتمع الميم_عين في واشنطن، والذي يمكنه إيصالك بنقطة الاتصال التي خصصتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمجتمع الميم_عين، كما سينبهك إذا توافرت فرص للشراكة مع الوكالة.
- اطلب من جهة (جهات) الاتصال الخاصة بك في سفارة الولايات المتحدة تقديمك إلى الموظفين في بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو المكتب القُطري، حتى تتمكن من فهم برامج التنمية والمساعدة الإنسانية المطبقة في بلدك بشكل أفضل.

حماية المستفيدين من البرامج من التمييز.

في عام 2016، قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتحديث سياستها وأمرت بتطبيق الحماية من التمييز أثناء تنفيذ جميع برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وهذا يعني أنه بموجب سياسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الحالية، يجب على المكاتب/البعثات والوحدات العاملة عدم التمييز ضد أي مستفيد أو مستفيد محتمل، ولا سيما التمييز على أساس الميول الجنسية والهوية الجندرية. ويجب على القوى العاملة في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والشركاء المنفذين التعامل بجدية مع كل ادعاء بالتمييز، ومتابعة الإجراءات المناسبة لحل تلك الادعاءات. وتحقيقًا لهذه الغاية، تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تطوير آلية مساءلة لتلقي وحل شكاوى الأفراد أو الجماعات الذين عانوا من أضرار اقتصادية أو بيئية أو اجتماعية ناجمة عن مشروع أو نشاط تابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

الإبلاغ عن التمييز في برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

يمكنك الإبلاغ عن التمييز ضد مجتمع الميم_عين إلى المسؤول المختص في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو إلى المفتش العام لذات الوكالة. يمكنك أيضًا الاتصال بفريق واشنطن لمجتمع الميم_عين عبر البريد الإلكتروني gbtqi@usaid.gov!. يرجى أيضًا إخطار المجلس على info@globalequality.org

خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة من الإيدز (بيبفار):

تُعبر خطة بيبفار عن الجهد التاريخي الذي بذلته الولايات المتحدة الأمريكية للتصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز العالمي , وهو أكبر استثمار دولي قامت به أي دولة لمكافحة مرض واحد. في عام 2022 وحده، وافق الكونغرس الأمريكي على منح مبلغ 5.4 مليار دولار أمريكي للبرامج العالمية الثنائية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال خطة "بيبفار".

على الرغم من أن خطة "بيبفار" هي مسعى واحد يديره السفير المتنقل، ومنسق أنشطة حكومة الولايات المتحدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد العالمي، وفريق من وزارة الخارجية (المنسّق العالمي لشؤون مكافحة الإيدز في الولايات المتحدة)، ولكنها تنفذ على أرض الواقع من خلال ثماني وكالات أمريكية مختلفة: وزارة الخارجية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وزارة التجارة، وزارة الدفاع، وزارة العمل، وزارة الخزانة، فيلق السلام، والعديد من أقسام وزارة الصحة والخدمات الإنسانية، منها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إدارة الغذاء والدواء، إدارة الموارد والخدمات الصحية، المعاهد الوطنية للصحة، مكتب الشؤون العالمية، وإدارة خدمات تعاطي المخدرات والصحة العقلية.

على الصعيد القُطري، يترادف العمل مع خطة "بيبفار" أو تلقي الأموال منها مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أو مركز السيطرة على الأمراض، ولكن غالبًا ما تعمل الوكالات الأخرى أو السفارات الأمريكية نفسها على المشاريع الأصغر حجمًا، وقد تلعب الوكالات الأخرى أدوارًا مهمة جدًا في توجيه البرامج والفرص. تُنفذ خطة "بيبفار" في أكثر من 50 دولة، ويتم تخطيط البرامج سنويًا باستخدام خطة التنفيذ القُطرية أو خطة التنفيذ الإقليمية.

تعهدت "بيبفار" بالتزامات سياسية ومالية استجابة لاحتياجات الفئات السكانية الرئيسية المعرضة لخطر الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، ومنهم العابرات جنسيًا، والمثليين، ومزدوجي الميول الجنسية، وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. في حين أن تنفيذ هذه الالتزامات قد لا يكون كافياً، إلا أنه يوفر فرصة كبيرة للمشاركة في البرنامج في بلدك. هناك طريقتان رئيسيتان للعمل مع خطة بيبفار، وتقوم العديد من المنظمات بالمزج بين الاثنين. الطريقة الأولى هي تلقي أموال من خطة "بيبفار" إما كشريك رئيسي (مباشرة من حكومة الولايات المتحدة) أو كشريك ثانوي (من خلال المنفذين الكبار كشريك في جزء واحد من مشروع أكبر). معظم الفئات السكانية الرئيسية ومجموعات مجتمع الميم_عين هم شركاء فرعيين وغالبًا ما يجدون أن علاقاتهم واتصالاتهم تمر من خلال الشريك الرئيسي بدلاً من الوصول إلى خطة "بيبفار" مباشرة. والطريقة الأخرى، التي نوقشت بمزيد من التفصيل في قسم دبلوماسية الصحة العالمية في الفصل الأول، هي الاشتراك مع "بيبفار على المستويين القُطري والعالمي للتأثير على سياسة "بيبفار" وكيف تنفق أموالها. على الرغم من أن نسبة كبيرة من تمويل خطة "بيبفار" يذهب نحو توفير العلاج المباشر لفيروس نقص المناعة البشرية، يجب أن تحظى مجموعات مجتمع الميم_عين بالفرصة للعمل مع خطة "بيبفار" لتعزيز البيئات التمكينية الاجتماعية والقانونية لهؤلاء الأشخاص باعتبارهم جزءًا من السياسة الصحية العالمية للولايات المتحدة.

إذا كنت مقيمًا في بلد تحظى بتمويل من "بيبفار"، فقد ترغب في سؤال المختص بقضايا حقوق الإنسان في السفارة الأمريكية إذا كان بإمكانه تقديمك للمختص بخطة "بيبفار" (الذي قد يكون ضمن فريق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو لا) لتناقش معه إمكانية استفادة منظمتك من برامج "بيبفار" الحالية أو المشاركة فيها. وينبغي وضع ذلك في الاعتبار حتى لو لم تكن هذه البرامج مبادرات تركز على مجتمع الميم_عين في المقام الأول. أحد الاعتبارات الإضافية للمجموعات التي تفكر في التقدم بطلب للحصول على تمويل من خطة "بيبفار" هو أن هذا التمويل تقيده شروط إضافية لا تتطلبها الصناديق الأخرى التابعة للحكومة الأمريكية. يجب على جميع المنظمات الأجنبية التي تتلقى أموالًا من خطة بيبفار التوقيع على "تعهد لمكافحة البغاء" مضمن في القانون الفعلي، للتصديق على أنهم لن "يروجوا أو يدافعوا عن ممارسة الدعارة أو الاتجار بالجنس أو إضفاء الشرعية عليهما". وبينما توقع العديد من المجموعات على التعهد دون إجراء تغييرات جوهرية في عملها، إلا أن ذلك قد يمثل عائقًا أمام العديد من مجموعات حقوق الإنسان وحقوق العاملين في مجال الجنس ومجموعات مجتمع الميم_عين. خلال بعض الرئاسات الأمريكية، فُرضت قيود على الحديث، والشراكات، والخدمات الطبية، والأنشطة المتعلقة بالإجهاض نظير الحصول على أموال الصحة العالمية، مما أدى إلى تعطل الأعمال والعقود على غير المتوقع. قد تتردد السفارات للغاية عند مناقشة هذه القيود أو تداعياتها، حتى خلال فترة حكم الإدارات الأمريكية المؤيدة لحقوق مجتمع الميم_عين.

إذا كانت لديك أسئلة محددة, فيرجى الاتصال بـ info@globalequality.org للحصول على مزيد من النصائح ومراجعة هذا الدليل المفيد للناشطين لإشراك خطة بيبفار على المستوى القُطري.

برامج الزائرين الدوليين.

برنامج الزائر الدولي القيادي هو برنامج للتبادل المهني تابع لوزارة الخارجية الأمريكية, يبني التفاهم المتبادل بين الولايات المتحدة والدول الأخرى من خلال الترتيب بعناية لزيارات قصيرة الأجل للقادة الحاليين والناشئين إلى الولايات المتحدة الأمريكية, وتشمل قادة المنظمات غير الحكومية. تعكس هذه الزيارات المصالح المهنية للزوار الدوليين, وتدعم أهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة. تقوم السفارات الأمريكية في جميع أنحاء العالم باختيار الفائزين بمِنح برنامج الزائر الدولي القيادي, لذلك من المهم أن تكون معروفًا للمسؤولين السياسيين والاقتصاديين والدبلوماسيين العاملين في السفارة الأمريكية. عندما شاركت ناشطة بارزة من مجتمع الميم_عين من أوغندا في أحد هذه البرامج, أعلنت وزارة الخارجية عن الزيارة بقولها:

> **"تزور الولايات المتحدة الأمريكية أحد أبرز نشطاء حقوق الإنسان في أوغندا... تحت رعاية برنامج الزائر الدولي القيادي التابع لوزارة الخارجية الأمريكية للتركيز على مناصرة المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين/ات جنسيًا...ستتناقش مع أعضاء الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والجماعات الدينية ووسائل الإعلام, وكذلك مع مسؤولي الحكومة المحلية والاتحادية. كما ستتحدث مع المحاورين الأمريكيين والجماهير العريضة حول وضع حقوق الإنسان في أوغندا والتحديات التي يواجهها أعضاء مجتمع الميم_عين."[2]**

برنامج الزائر الدولي القيادي حسب الطلب.

تدير وزارة الخارجية برنامج آخر مصمم لمنح التمويل للسفر داخل الولايات المتحدة إذا كان المدافع قادمًا بالفعل إلى الولايات المتحدة لأغراض أو اجتماعات أخرى وتم تأمين رحلاته من مصادر أخرى.

[2] متاح على https://2009-2017.state.gov/r/pa/prs/ps/2010/07/144419.htm

يمكن أن يضيف هذا أسبوعين إضافيين مزدحمين من التبادل المهني المصمم خصيصًا لتعلم وتطوير المهارات وتوليد أفكار جديدة مع القادة ومنظمات المجتمع المدني الموجودة في مدن مختلفة في الولايات المتحدة. يجب أن تحظى بوقت كافٍ قبل هذه الزيارات للاستعداد لهذه الرحلة والتخطيط لها. يمكن الترتيب لهذا البرنامج الإضافي كجزء من برنامج الزائر الدولي القيادي من خلال سفارتك أو بدعم من معارفك في واشنطن.

مبادرة القادة الأفارقة الشباب: زمالة مانديلا واشنطون.

مبادرة القادة الأفارقة الشباب هي مبادرة أخرى تابعة لوزارة الخارجية الأمريكية. إنها مسعى يحمل بصمة الولايات المتحدة للاستثمار في الجيل القادم من القادة الأفارقة. ويهدف إلى تثقيف وخلق فرص تواصل للقادة الأفارقة الشباب من خلال أنشطة مثل زمالة مانديلا واشنطن، وهي مبادرة تمنح المشاركين فيها الفرصة للدراسة في الولايات المتحدة لمدة ستة أسابيع، مع موارد للمتابعة، وبرنامج شامل لتبادل الطلاب. كما يدير البرنامج مبادرات إقليمية في جميع أنحاء القارة الأفريقية من خلال مراكز يالي الإقليمية للقيادة. توفر المشاركات في هذه المراكز فرصًا للتدريب عبر الإنترنت، والتدريب الشخصي، وفرص التطوير المهني في ثلاثة مجالات: الأعمال وريادة الأعمال، وإدارة المجتمع المدني، والسياسة العامة والإدارة. عملية اختيار المشاركين في زمالة مانديلا واشنطن هي منافسة مفتوحة تقوم على الجدارة مع دعوات مفتوحة لتقديم الطلبات في خريف كل عام.

يمكن للزملاء المشاركة في جامعات في جميع أنحاء القارة، مع خيارات متاحة للمتحدثين باللغة الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية. يقع مركز القيادة الإقليمي لغرب إفريقيا في معهد غانا للإدارة والإدارة العامة بأكرا، غانا، والمركز الأفريقي للدراسات الإدارية العليا بداكار في السنغال. يدير مركز أكرا أيضًا حرمًا فرعيًا في كلية الموظفين الإداريين في نيجيريا بالقرب من لاغوس، نيجيريا، ومركزًا في داكار بالسنغال لأبناء غرب إفريقيا الناطقين بالفرنسية. في شرق إفريقيا، يقع المركز في جامعة كينياتا، نيروبي، ويقع مركز القيادة الإقليمي للجنوب الأفريقي في كلية قيادة الأعمال بجامعة جنوب إفريقيا بالقرب من بريتوريا بجنوب إفريقيا، بالإضافة إلى حرم جامعي فرعي في جامعة إدواردو موندلين بمابوتو في موزمبيق، للمتحدثين باللغة البرتغالية.

جائزة وزير الخارجية الدولية للمرأة الشجاعة.

تم إنشاء الجائزة الدولية للمرأة الشجاعة المقدمة من وزير الخارجية الأمريكي، لتكريم النساء من جميع أنحاء العالم اللواتي دافعن بشجاعة عن الحقوق والمساواة والتقدم الاجتماعي لجميع المواطنين — وبالأخص في مواجهة الشدائد والخطر الشخصي العظيم. كجزء من أنشطة الجائزة، تتلقى الحاصلات عليها دعم مادي لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في تدريبات عملية، والتواصل مع الأقران والمسؤولين في واشنطن وفي جميع أنحاء البلاد الذين يستثمرون في عملهن ورؤيتهن. تسافر المستفيدات أيضًا عبر الولايات المتحدة للمشاركة في برامج الزوار الدوليين القياديين المصممة خصيصًا.

تتوج زياراتهن لبرنامج الزائر الدولي القيادي بعشاء تستضيفه منظمة النساء الأمريكيات للتفاهم الدولي، مما يوفر للحاصلات على المنح منحًا خاصة لمواصلة عملهم في موطنهم. تتولى السفارات والقنصليات الأمريكية في جميع أنحاء العالم الترشيحات لجائزة المرأة الدولية الشجاعة، بناءً على عمل المرشحات الذي يعرفه الموظفون. ولقد شملت هذه الجوائز العابرات جنسيا في الماضي. نحن نشجع الأفراد في مجتمعنا على ترشيح أنفسهم، أو ترشيح النساء المثليات ومزدوجات الميول الجنسي والعابرات جنسيًا والكوير في سفاراتهم أو قنصلياتهم المحلية نظير عملهم الاستثنائي نيابة عن مجتمعاتنا. لمساعدة موظفي السفارة على فهم ترشيحك بشكل أفضل، قم بتوثيق وتقديم جميع التفاصيل حول المرشحات، والتي تتضمن أي روابط إلى مقالات أو عناصر أخرى متعلقة بهن وبعملهن عبر الإنترنت. يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول الجائزة وكيفية التقديم لها هنا.

4 كيف تُنظم السفارات؟ بمن يجب عليك الاتصال ومن أجل ماذا؟

قد تحتوي أكبر السفارات الأمريكية على مئات الموظفين المختصين بمجموعة واسعة من الشؤون الدبلوماسية والاقتصادية والقنصلية. كما يتناوب الدبلوماسيون الأمريكيون على شغل المناصب الأجنبية كل عامين أو ثلاثة أعوام، مما يجعل من الصعب البقاء على اتصال بالسفارة الأمريكية عندما تتغير معارفك باستمرار. بسبب هذا الهيكل التنظيمي المعقد، من المهم الاستثمار في العلاقات الشخصية مع العديد من العاملين بالسفارة. للقيام بذلك، يجب أن تختار من تتحدث معه في أقسام السفارة المختلفة، وتكون على وعي بنوعية القضايا التي قد تثيرها مع كل منهم.

سفير الولايات المتحدة الأمريكية.

يعمل السفراء الثنائيون كرؤساء لسفاراتهم وكممثلين شخصيين لرئيس الولايات المتحدة. ويقوم السفير الثنائي بتنسيق عمل كافة المسؤولين الأمريكيين، وجميع الوكالات الحكومية الأمريكية في بلد معين. والسفير هو أيضًا شخصية عامة مهمة تحضر بانتظام المناسبات والفعاليات العامة. قد ترغب في دعوة السفير للتحدث في أو افتتاح مؤتمر لمجتمع الميم_عين، أو حدث لفخر ذوي التوجهات والتعبيرات الجنسية المختلفة، أو مهرجان أفلام أو أحداث ثقافية أخرى . كما استضاف العديد من السفراء حفلات استقبال دبلوماسية لنشطاء مجتمع الميم_عين في السفارة أو في أماكن إقامتهم الرسمية. عندما لا يكون السفير متاحًا، قد يتولى ثاني أكبر مسؤول في السفارة، نائب رئيس البعثة، الدور التمثيلي التقليدي للسفير؛ وفي حالات أخرى، قد يتم تفويض هذا الدور إلى القسم الأكثر ملاءمة له في السفارة. لا يعد السفير ونائب رئيس البعثة جهات اتصال أولية مفيدة في الغالب، لأن برامجهم وجداول أعمالهم لا تسمح لهم عادة بالتركيز على قضية واحدة. ولكن تدخلهم ضرورة لإدارة أي حالة طوارئ، أو الاستجابة لنمط متصاعد من المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان.

جلسات استماع مجلس الشيوخ للمصادقة على تعيين السفراء: فرصة لتسجيل التزامات أفراد مجتمع الميم_عين.

يرشح الرئيس السفراء الأمريكيين، ولكن يتولى مجلس الشيوخ الأمريكي المصادقة على تعيينهم في هذا المنصب. يجب أن يجيب الأشخاص المرشحون لمنصب السفير في خضم هذه العملية عن أسئلة أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي الذين ينظرون في مؤهلاتهم للوظيفة في جلسة استماع علنية أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ. غالبًا ما تتاح للمجلس الفرصة لاقتراح أسئلة على مكاتب مجلس الشيوخ لتستخدم في جلسات الاستماع هذه، تتضمن أسئلة حول دعم المرشح لقضايا حقوق الإنسان الخاصة بمجتمع الميم_عين، وأفكار حول كيفية تعزيز تلك الحقوق. إن توجيه أسئلة تخص مجتمع الميم_عين في جلسة استماع تأكيدية مفتوحة (ومسجلة)، قد يبرز سفراء الولايات المتحدة المستقبليين الداعمين لمجتمع الميم_عين، ويمكن بعد ذلك متابعة أي التزامات عامة يقدمونها خلال جلسة الاستماع بطلبات الدعم بمجرد أن يتولى السفير منصبه في سفارة الولايات المتحدة في الخارج. يرجى التواصل مع المجلس لاقتراح أسئلة لجلسات الاستماع هذه بمجرد أن تسمع خبر ترشيح سفير أمريكي جديد للعمل في بلدك.

حالات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها.

لدى السفارات مسؤول سياسي واحد أو أكثر تتمثل مهمته في الاستجابة لحالات حقوق الإنسان الطارئة ورفع تقارير عن حقوق الإنسان. تتمثل وظيفة المسؤولين السياسيين في مراقبة السياسات الداخلية والخارجية للبلد المضيف وتعزيز المصالح السياسية للولايات المتحدة, بما فيها أولويات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة. غالبًا ما يكون واحد أو أكثر من هؤلاء العاملين نقطة اتصالك الأساسية في السفارة, وغالبًا ما يكون الموظف السياسي هو الشخص المكلف بكتابة التقرير السنوي لحقوق الإنسان. يجب أن تبذل جهدًا للتعرف على مسؤول السفارة المختص بكتابة تقرير حقوق الإنسان, وإذا لم يكن هذا الشخص مسؤولًا سياسيًا, فيجب عليك أيضًا بذل جهد لمقابلة المسؤول السياسي الذي يتولى قضايا حقوق الإنسان.

الأحداث العامة والاستجابات الإعلامية.

توظف معظم السفارات موظف أو أكثر للشؤون العامة, تتمثل مهمته في العمل عن كثب مع وسائل الإعلام المحلية للمساعدة في تعزيز وجهات نظر وأولويات الولايات المتحدة. قد يتمكن مسؤولو الشؤون العامة من التحدث عن قضايا مجتمع الميم_عين في سياق رسائل حقوق الإنسان الأوسع نطاقًا للسفارة, ويمكنهم العمل مع موظفي السفارة الآخرين لتضمين مخاوف مجتمع الميم_عين في المناسبات العامة التي تسلط الضوء على أولويات حقوق الإنسان, أو الإصلاح الاقتصادي أو القانوني للسفارة الأمريكية.

قضايا المساواة في مكان العمل.

تتبنى غالبية الشركات الأمريكية الكبرى الآن سياسات إيجابية في مكان العمل, تهدف إلى تعزيز التنوع داخل مكاتبها في الولايات المتحدة, ويشمل هذه التنوع أعضاء مجتمع الميم_عين. نظرًا لأن هذه الشركات تقوم بتدوير الموظفين المنتمين لمجتمع الميم_عين في عملياتها في الخارج, فقد وجد البعض الحاجة إلى عرض دراسة الجدوى على مسؤولي الحكومة المحلية من أجل المساواة والتنوع في مكان العمل وربما عملوا, في بعض الحالات, مع السفارات الأمريكية للمساعدة في إثبات هذه الحالة. على الرغم من عدم وجود مكتب داخل السفارات الأمريكية يمتلك تفويضًا واضحًا لمعالجة قضايا المساواة في مكان العمل, فقد تعمل السفارات في بعض الحالات مع غرف التجارة الأمريكية المحلية لإثارة قضايا مكان العمل التي تخص مجتمع الميم_عين مع مسؤولي الحكومة المضيفة, على غرار ما يحدث في القضايا الأخرى المتعلقة بالأعمال التجارية. نشجعك على إشراك الأقسام الاقتصادية و/أو التجارية للسفارة المحلية في قضايا مكان العمل وطلب إيجاد طريقة مناسبة لهيكلة هذه القضايا في الحوار الثنائي الأوسع حول التجارة والسياسة الاقتصادية.

المسائل المتعلقة بإصدار التأشيرات.

يقوم المسؤولون القنصليون في كل سفارة بإصدار تأشيرات للمواطنين المحليين وتسهيل سفرهم إلى الولايات المتحدة . يُطلب من الموظفين القنصليين فرض إجراءات هجرة صارمة مما يجعل من الصعب على نشطاء المنظمات غير الحكومية الشباب (أو, في الواقع, أي مجموعة من المواطنين) الذين يمتلكون موارد مالية قليلة السفر إلى الولايات المتحدة. المسؤولون مطالبون أيضًا بإجراء عمليات تفتيش أمنية على طلبات التأشيرات وهي السياسة المتبعة للحفاظ على البيئة الأمنية بعد أحداث 11 سبتمبر الإرهابية. عملية الحصول على تأشيرة الولايات المتحدة صعبة, وغالبًا ما تكون مخيفة, ويشعر العديد من طالبي التأشيرات بالإحباط أو حتى الإذلال بسبب نوعية الأسئلة التي يتعين على الموظفين القنصليين طرحها.

يتبع هؤلاء العاملين ببساطة بروتوكولات صارمة لإصدار التأشيرات, والتي تشمل ضمان عدم تحول الشخص إلى "عبء عام" بعد وصوله إلى الولايات المتحدة. يتعاطف المجلس كمنظمة أمريكية مع صعوبة هذه العملية والتوتر الذي تسببه لكل من زملائنا من المنظمات غير الحكومية وزملائنا في وزارة الخارجية الذين يعملون في السفارات والقنصليات الأمريكية. طلب تأشيرة للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية هي عملية صعبة في عالم صعب.

للحصول على إرشادات إضافية حول التقدم بطلب للحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة وأنواع المستندات التي سيُطلب منك تقديمها لإثبات طلبك, راجع قسم السفر على موقع وزارة الخارجية على الويب عبر الرابط: http://travel.state.gov/visa/visa_1750.html.

تنشيط حكومة الولايات المتحدة في الساحات متعددة الأطراف لدعم أجندات مجتمع الميم_عين المحلية.

خطت العديد من المؤسسات متعددة الأطراف, ولا سيما كيانات الأمم المتحدة, خطوات كبيرة في سّن السياسات وتنفيذ البرامج لحماية حقوق مجتمع الميم_عين وتعزيز إدماجهم. أدت مشاركة واهتمام المؤسسات متعددة الأطراف إلى زيادة التمويل وإنشاء البرامج وهذا ترك أثرًا ملموسًا على مجتمع الميم_عين. ومع ذلك, كان التقدم المحرز متفاوتًا, وظلت العديد من التحديات قائمة. يفتقر المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يعملون في هذه المؤسسات إلى الخبرة للمشاركة بفاعلية أحيانًا, وغالبًا ما يكونوا محملين بالأعباء. وعلى الرغم من هذه التحديات, يحظى المدافعين الذين يختارون الانخراط في الساحة بالعديد من الأدوات والفرص تحت تصرفهم, لضمان الحصول على نتائج ملموسة. تشمل بعض هذه الفرص الشراكة مع منظمات أخرى ذات خبرة وأدوات مناسبة للمشاركة: فعلى سبيل المثال, يمكن للمنظمات الحاصلة على اعتماد الأمم المتحدة مثل منظمة "أوترايت إنترناشونال"، "والرابطة الدولية للمثليين والمثليات", دعم مشاركة النشطاء المحليين في اجتماعات الأمم المتحدة رفيعة المستوى, والمساعدة في تنظيم أحداث جانبية ذات تأثير كبير. وبالمثل, يمكن للمدافعين العمل مع شركاء مثل حكومة الولايات المتحدة وتلك المنظمات الدولية للمساعدة في عرض قضاياهم وجعل صوتهم مسموعًا.

أحد الطرق الفعالة لمشاركة حكومة الولايات المتحدة في هذه الساحات عالية المستوى هي عملية الاستعراض الدوري الشامل. إن الاستعراض الدوري الشامل هو آلية تابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. بموجب الاستعراض الدوري الشامل, تتم مراجعة سجلات حقوق الإنسان لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة بانتظام. أثبت الاستعراض الدوري الشامل أنه أداة قيمة لتعزيز الاهتمام والاستجابة الدوليين لانتهاكات حقوق الإنسان القائمة على الميول الجنسي والهوية الجندرية. كما أنها فرصة حاسمة للمنظمات غير الحكومية المحلية لمساءلة حكوماتها عن سجلاتها في مجال حقوق الإنسان في منتدى دولي. وقد ركزت بعض التوصيات, التي استرشدت بمساهمات المجتمع المدني, وأثارتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خلال دورات الاستعراض الدوري الشامل السابقة, على إلغاء التجريم, وإنهاء الإفلات من العقاب على عمليات القتل القائمة على الاستغلال الجنسي والهوية الجندرية, ومعاقبة أولئك الذين يسيئون معاملة الأقليات الجنسية في الاحتجاز, وتطوير تشريعات لدعم الميول الجنسي والهوية الجندرية, وبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية وعلاج الفيروسات الرجعية للأقليات الجنسية. دول مثل الولايات المتحدة منفتحة على المشاركة مع المجتمع المدني وغالبًا ما تستفيد من التوجيه بشأن الأسئلة التي يجب طرحها والخطوات اللازمة لتحسين وضع حقوق الإنسان المحلية. يمكن للمدافعين أيضًا العمل عن كثب مع الولايات المتحدة

للضغط على حكوماتهم بشأن سجلاتهم في مجال حقوق الإنسان، وطرح الأسئلة نيابة عن نشطاء مجتمع الميم_عين الذين يعيشون في بيئات عدوانية، ودعم مشاركة المجتمع المدني داخل الأمم المتحدة. ويتيح الاستعراض الدوري الشامل فرصة فريدة لزيادة الوعي بالعديد من انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث على أساس الميول الجنسي والهوية الجندرية. إنه يتيح للمدافعين الفرصة لتسليط الضوء على مخاوفهم، وتعزيز العلاقات القديمة وبناء شراكات جديدة، وتعزيز التطورات الإيجابية، وبناء دعم دولي رفيع المستوى، وتقديم توصيات ملموسة لإحداث تغيير.

باتباع هذا الرابط، يمكنك معرفة المزيد عن عملية الاستعراض الدوري الشامل، وكيفية المشاركة فيها وغيرها من المعلومات ذات الصلة التي ستساعدك على النجاح في الساحة. توجد طرق مختلفة أخرى لمناصرة قضية مجتمع الميم_عين في الساحات متعددة الأطراف واسعة النطاق لتنشيط دعم الحكومة الأمريكية وشراكتها غير الاستعراض الدوري الشامل. فعلى سبيل المثال، يمكن للمدافعين التواصل مع سفاراتهم المحلية وتنظيم اجتماعات مع الموظفين المعنيين لمعرفة معلومات حول كيفية تشجيع حكومة الولايات المتحدة على إثارة مخاوف المدافعين داخل الساحات متعددة الأطراف، وتقديم توصيات بشأن القضايا التي تؤثر عليهم، وربما تقديم أسئلة أو مواضيع تثيرها حكومة الولايات المتحدة نيابة عن مجتمع الميم_عين. وبالمثل، يمكن للمدافين إبلاغ موظفي السفارة بمشاركاتهم وعملهم داخل الساحات الإقليمية لحقوق الإنسان مثل منظمة الدول الأمريكية أو اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

5 عندما تسوء الأحوال.

يهدف هذا الدليل إلى إتاحة الفرص للاستفادة من دعم السفارات الأمريكية من أجل النهوض بالحركة المحلية لتحقيق المساواة لصالح مجتمع الميم_عين. ولكن ما العمل عندما تكون السفارة الأمريكية أو الجهات الفاعلة السيئة القادمة من الولايات المتحدة جزءًا من المشكلة ؟ يقدم هذا الفصل بعض الأفكار حول ما يجب القيام به عندما تسوء الأحوال.

عندما ينشر الناشطون الأمريكيون الكراهية.

غالبًا ما تكون الجهات الفاعلة والمنظمات المناهضة لمجتمع الميم_عين في الولايات المتحدة مسؤولة بشكل مباشر أو غير مباشر عن تشجيع — وغالبًا تمويل — السياسات التي تستهدف حقوق مجتمع الميم_عين في الخارج. وكلما ازدادت قوة ما تسمى بالحركة المناهضة للنوع الاجتماعي، ازداد هؤلاء النشطاء قوة ونفوذًا. إذاً، ماذا يمكنك أن تفعل عندما تُغذي الجهات الفاعلة الأمريكية أو تمول سياسات مناهضة لمجتمع الميم_عين أو غيرها من المبادرات المسيئة في بلدك؟

أولاً، إلفِت انتباه السفارة الأمريكية والعاملين بمجلسنا إلى هذا الأمر. عليك بعد ذلك أن تسأل السفارة عما إذا كانت على استعداد للتحدث علانية لمواجهة الأصوات المسيئة القادمة من الولايات المتحدة، أو تمويل برامج أو متحدثين آخرين لمواجهة تلك الرسائل. لا يمكن للحكومة الأمريكية عمومًا أن تقيد سفر المواطنين الأمريكيين إلى الخارج، ولكن يمكنها ويجب عليها أن تتصدى بنشاط للرسائل الضارة القادمة من الجهات الفاعلة الأمريكية إما مباشرة أو بتوفير بدائل. إذا كانت الرسائل تأتي من جهات فاعلة دينية، فقد يكون أنسب من يتحدث علنًا لمواجهة هذا الخطاب المتطرف الخطير هو سفير الولايات المتحدة المتنقل للحرية الدينية الدولية المقيم في واشنطن، كما يمكنه رفع الأصوات الدينية المؤيدة لمجتمع الميم_عين لتقديم منظور مضاد.

يجب عليك أيضًا التفكير فيما إذا كانت هناك أي فرص لمنع تلك الجهات الفاعلة الأمريكية الضارة من القدوم إلى بلدك في المقام الأول. فبعض الدول لديها القدرة على رفض منح التأشيرات أو تقييد الدخول إلى بلادها للمتطرفين الذين يحرضون على العنف عبر خطاباتهم أو تمويلهم.

منع المتطرفين الأمريكيين من السفر إلى الخارج.

يفتقر المسؤولون والمحاكم الأمريكية عمومًا إلى السلطة القانونية لمنع المواطنين الأمريكيين من السفر إلى الخارج، حتى عندما يسافرون إلى الخارج للتحريض على التمييز أو العنف. لكن دولًا أخرى اتخذت إجراءات مستقلة لمنع المتطرفين الأمريكيين من دخول بلادهم.

في عام 2016, حظرت جنوب إفريقيا ستيفن أندرسون, وهو متطرف من الولايات المتحدة معروف بمناهضته لمجتمع الميم_عين. كما تم ترحيله من بوتسوانا المجاورة بعد أن بدأ نشطاء محليون بالتوقيع على عريضة تطالب بحظره من بلدهم أيضًا.

ماذا تفعل عندما يزور المتطرفون الدينيون الأمريكيون بلدك:

- وثق المخاوف ونبّه سفارة الولايات المتحدة.
- ابرز المتحدثين الآخرين الذين يروجون للتسامح والتفاهم.
- اطلب من السفير الأمريكي التغريد أو الرد على الرسائل القادمة من الولايات المتحدة.
- رتب لإقامة حلقة نقاش مع الحكومة المحلية والزعماء الدينيين وقادة مجتمع الميم_عين إن أمكن, لإثارة المخاوف بشأن هذه الجهات الفاعلة التي فقدت مصداقيتها.
- تواصل مع TFAM Global. يمكن لـمنظمة TFAM Global توصيلك بالقادة الدينيين داخل المجتمع المؤيد في الولايات المتحدة وخارجها. يمكن لهؤلاء القادة تحدي المتطرفين بشكل مباشر.

عندما تفقد الاتصال بمعارفك بداخل سفارة الولايات المتحدة.

يتناوب الدبلوماسيون الأمريكيون على المناصب كل عامين إلى ثلاثة أعوام بشكل عام, وهو ما يمثل تحديًا للنشطاء المحليين الذين يقيمون علاقات عمل جيدة مع الدبلوماسيين, ليكتشفوا توليهم لمناصب أخرى بعدما أصبحت العلاقة بينهم مثمرة. للتخفيف من وطأة هذا التحدي, اطلب من المسؤول الذي تعرفه تقديمك إلى الدبلوماسي الذي سيتولى منصبه بعد مغادرته. لا يوجد دائمًا تزامن مثالي, ولكن يجب أن تظل جهة الاتصال الخاصة بك قادرة على المساعدة في تعريفك به.

بالإضافة إلى ذلك, يجب أن تحاول بناء علاقات عمل مع الموظفين المحليين غير الأمريكيين الذين يعملون في كل سفارة أمريكية. لا يتناوب العاملون المحليون والوطنيون على تولي الوظائف, لذلك من المرجح أن يبقوا لفترة أطول, حتى مع قدوم وذهاب الدبلوماسيين والسفراء. غالبًا ما يكون الموظفون المحليون, الذين يطلق عليهم "رعايا الخدمة الخارجية", بمثابة أشخاص محوريين دائمين في العديد من السفارات ويمكن أن يكونوا مفيدين للغاية في هذا السياق.

أخيرًا, إذا فقدت الاتصال بالسفارة لفترة طويلة, فلا تتردد في التواصل مع المجلس, ويمكننا المساعدة في تعقب جهة اتصال جديدة في السفارة وكذلك جهة اتصال في واشنطن. تذكر أن كل سفارة تقدم تقاريرها إلى مسؤول مكتبي في واشنطن يتابع أيضًا قضايا بلدك وقضاياك المحلية بشكل دائم.

عندما تختبئ سفارة الولايات المتحدة وراء مبدأ "عدم الإضرار".

إن السفارات الأمريكية المحلية على دراية جيدة بمبدأ "عدم الإضرار"، حتى لو لم ينفذوه دائمًا بشكل صحيح. إنها القاعدة الإرشادية للدبلوماسيين الأمريكيين في هذا السياق: لا تفعل أي شيء يزيد وضع الجهات الفاعلة المحلية في مجتمع الميم_عين سوءًا. لكن في بعض الأحيان، يختبئون وراء هذا المبدأ حتى لا يضطرون للتدخل. عندما تواجه السفارة أولويات ثنائية متنافسة ومواقف سياسية معقدة أو عدائية صريحة تجاه مجتمع الميم_عين، فمن الأسهل بكثير ألا تفعل شيئًا بدلاً من الخوض في مناقشات سياسية وثقافية معقدة. ولتبرير مثل هذا التقاعس، غالبًا ما تشير السفارة إلى مبدأ "عدم الإضرار"، خاصة إذا كان الخطاب السياسي المحلي يرفض بالفعل قضايا مجتمع الميم_عين باعتبارها أفكارًا غربية أو استعمارية تتعارض مع القيم "التقليدية". وقد يشيرون أيضًا إلى آراء متباينة للنشطاء المحليين حول أفضل السبل للتقدم، لكي يبرروا تقاعسهم.

يعتقد المجلس اعتقاداً راسخاً أن "عدم الإضرار" يجب ألا يفسر أبداً بمعنى "لا تفعل شيئاً". وسيخوض المدافعون المحليون دائمًا مناقشات حماسية حول أفضل السبل للتقدم— وهذا أمر مقبول تمامًا وصحي، ويحدث في كثير من الأحيان في الولايات المتحدة. يجب الاحتفال بتنوع الاستراتيجيات؛ إذ نادرًا ما تتحد آراء الحركة تمامًا في جميع الإجراءات. قد يفرض مبدأ "عدم الإضرار" نهجًا خلف الستار لمعالجة القضايا ونهجًا أكثر هدوءًا للتمويل المحلي، ولكن سيظل المجال متاحًا دائمًا للمشاركة. عندما تواجه تقاعس من جهة السفارة، هناك بعض الخطوات التي قد تساعدك في حثها على العمل.

ذَّكر جهات الاتصال في سفارتك المحلية بأن المذكرة الرئاسية أعطت تعليمات واضحة لجميع السفارات ووكالات الشؤون الخارجية الأمريكية "أن تضمن قيام دبلوماسية الولايات المتحدة والمساعدات الخارجية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان للمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا في كل مكان." يمكنك أيضًا التواصل مع السفارات المحلية الأخرى الداعمة لأفراد مجتمع الميم_عين لسؤالهم عما إذا كان بإمكانهم الاتصال بالسفارة الأمريكية لتشجيعها على اتخاذ موقف أكثر دعمًا وتعاونًا. غالبًا ما ترغب السفارات في العمل بشكل جماعي على قضايا مجتمع الميم_عين، إذ يوفر العمل الجماعي غطاءً سياسيًا أكبر، ويكون أكثر فعالية في كثير من الأحيان.

إذا لم تساعد هذه الجهود، فيرجى التواصل معنا في المجلس، ويمكننا المساعدة في تقديم طلبك إلى المسؤولين في وزارة الخارجية في واشنطن. ففي نهاية المطاف، تتلقى جميع السفارات والسفراء أوامرهم من واشنطن.

عندما تضر سياسات الولايات المتحدة بالائتلافات والبرامج.

تُفرض قيود على التمويل الأمريكي تحدد التصرفات السياسية وتؤثر على صحة وحقوق أفراد مجتمع الميم_عين. وبالرغم من أن العديد من هذه القيود لم تعُد تطبق في ظل إدارة بايدن الحالية، فالضرر الذي أحدثته لا يزال موجودًا. قُيدت أموال الصحة العالمية خلال بعض فترات الرئاسات الأمريكية، عبر ما يسمى "بقاعدة تكميم الأفواه العالمية" (وتسمى أيضًا سياسة مكسيكو سيتي أو حماية الحياة في خضم تقديم المساعدة الصحية العالمية).

في حين توصف السياسة في كثير من الأحيان بأنها سياسة مُقيدة للإجهاض، إلا إنها تُقيد أيضًا حرية الحديث، والشراكات، والخدمات الطبية، والأنشطة المتعلقة بالإجهاض، وغالبًا ما تعطل العمل وعقود الخدمات الصحية والائتلافات الخاصة بمجتمع الميم_عين. قد تترد السفارات للغاية عند مناقشة هذه السياسة أو القيود المتصلة بها أو آثارها، حتى تحت ظل حكم الإدارات الأمريكية المؤيدة لحقوق مجتمع الميم_عين، وقد ينطوي طلب معلومات أو توضيحات على مخاطرة سياسية.

بالإضافة إلى قيود الإجهاض الحقيقية والمفترضة، يجب على جميع المنظمات الأجنبية التي تتلقى أموالًا من خطة "بيبفار" التوقيع على "تعهد بمناهضة البغاء" للتصديق على أنها لن "تشجع على ممارسة البغاء أو الاتجار بالجنس أو تدعو لإضفاء الشرعية عليهما". وبينما توقع العديد من المنظمات على التعهد دون إجراء تغييرات جوهرية في عملها، إلا أن ذلك قد يمثل عائقًا أمام العديد من مجموعات حقوق الإنسان وحقوق العاملين في مجال الجنس ومجموعات مجتمع الميم_عين، لاسيما اتحادات فئات السكان الرئيسية. يمكن أن يقدم المجلس المساعدة في الإجابة على الأسئلة وربط الأفراد والمنظمات بالدعم الإضافي.

عندما تتحيز المرافق الممولة من الولايات المتحدة ضد أفراد مجتمع الميم_عين.

ذكرت التقارير حالات مارست فيها المرافق الممولة من الولايات المتحدة التمييز ضد أشخاص من مجتمع الميم_عين، من بينها حالات متطرفة مثل قيام عيادات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي تعمل بمساعدات أجنبية أمريكية بإحالة عملاء مجتمع الميم_عين إلى ما يسمى ببرامج العلاج التحويلي. لا يُسمح للمرافق المُمولة من الولايات المتحدة بالتمييز ضد أفراد مجتمع الميم_عين، ويُحظر عليهم على وجه التحديد دعم برامج العلاج التحويلي أو الإحالة إليها .

يجب عدم التسامح مطلقًا مع التمييز ضد مجتمع الميم_عين ويجب الإبلاغ عن جميع حالات التمييز إلى إدارة المنشأة أو البرنامج الذي صدر عنه التمييز. يمكن للمجلس المساعدة بتقديم شكوى إلى كبار المسؤولين في واشنطن إذا كانت الشكاوى المحلية غير فعالة أو تنطوي على خطورة.

عندما تتسبب فعاليات الفخر أو غيرها من فعاليات السفارة في رد فعل عنيف.

خلال شهر الفخر كل عام، تعترف وزارة الخارجية بشكل متزايد بالموظفين المنتمين إلى مجتمع الم الميم_عين برفع أعلام فخر وازدهار الفخر في السفارات والقنصليات، ويشارك المسؤولون الأمريكيون في جميع أنحاء العالم في فعاليات الفخر بالحضور شخصيًا أو افتراضيًا. وتؤكد فعاليات الفخر هذه على التزام حكومة الولايات المتحدة تجاه موظفيها من مجتمع الميم_عين ، وتعمل كمصدر إلهام لأفراد المجتمع في البلدان التي تقام فيها الفعاليات. ولكن يجب أن نتذكر دائمًا أنه في بعض الحالات، أدت لفتة بسيطة لرفع السفارة لعلم الفخر إلى رد فعل عنيف وإدانة المجتمعات المحلية. كان هناك، على سبيل المثال، رد فعل عنيف كبير ضد حفل الفخر في السفارة الأمريكية في باكستان في عام 2011 بعد أن غطت وسائل الإعلام المحلية الحدث واحتجت الجماعات الإسلامية المحافظة على ما أسموه "الإرهاب الثقافي".

عليك التواصل مع السفارة الأمريكية في بلدك للاستفسار عن فعاليات الفخر المخطط لها ومناقشة الفوائد أو ردود الفعل المحتملة لاهتمام الرأي العام بالفعاليات. يجب عليك أيضًا مناقشة إرسال دعوات هذه الفعاليات إلى قادة المجتمع المحلي، وفرص الشراكة والدعم الإضافية التي ستنتج عن فعاليات الفخر المدروسة والمقادة محليًا.

دراسة حالة: عندما تأتي الدبلوماسية بنتائج عكسية.

تقدم المشاركة القوية النابعة من ضمير يقظ لسفير أمريكي سابق في زامبيا قصة تحذيرية. في نهاية عام 2019, تحدث السفير الأمريكي آنذاك دانيال فوت علنًا لدعم مجتمع الميم_عين المحلي، وقال إنه "روَّع" من الحكم بالسجن لمدة 15 عامًا الذي فرض على زوجين مثليي الجنس من زامبيا بموجب قانون اللواط الذي يعود إلى الحقبة الاستعمارية في البلاد. جاء البيان العام للسفير فوت, المنشور على الموقع الإلكتروني للسفارة, مباشر بشكل غير معهود من دبلوماسي أمريكي، وعكس الصدمة التي شعر بها هو والعديد من الأشخاص الآخرين بعد صدور الحكم. ورداً على ذلك, طلبت حكومة زامبيا إقالته واضطرت وزارة الخارجية إلى استدعائه إلى الولايات المتحدة, مما خلق خلافاً دبلوماسياً كبيراً بين البلدين.

في النهاية, قد يكون موقف السفير فوت النابع من ضميره الحي والعلني للغاية قد أتى بنتائج عكسية - على الرغم من أنه ساعد أيضًا في تشكيل النقاش الدائر حول حقوق مجتمع الميم_عين في زامبيا. هذه قصة تحذيرية, الهدف منها لفت نظر جميع السفارات والناشطين للتفكير بعناية في العواقب والفوائد المحتملة للمشاركة المباشرة للسفارة الأمريكية. في بعض الأحيان قد يكون رد الفعل هذا نتيجة حتمية لمساهمة دبلوماسية مهمة ومدروسة جيدًا, ولكن في أوقات أخرى, قد يأتي بنتائج عكسية. النشطاء المحليون هم الوحيدون الذين يمكنهم معرفة الفرق, ولهذا السبب, لا غنى عنهم في المساعدة في تحديد متى وكيف يجب على السفارات الأمريكية التحدث. لحسن الحظ, ظل موظفو السفارة الأمريكية, بالتنسيق مع المجتمع الدبلوماسي الأوسع, ملتزمين بدعم الزوجين اللذين أثارت عقوبتهما المتطرفة غضب السفير فوت, ولكن من وراء الستار. تم العفو عن الرجلين في نهاية المطاف من قبل رئيس زامبيا وأطلق سراحهما من السجن في مايو من العام التالي.

6 الفصل السادس: نصيحة ختامية.

في جميع هذه المجالات، نشجعك على النظر إلى السفارات الأمريكية كشركاء في تعزيز الحقوق الإنسانية والمدنية الأساسية لجميع الأشخاص، بما في ذلك مجتمع الميم_عين. منذ دُمِجت قضايا حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين بشكل صريح في أهداف سياسة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة في عام 2009، تم تشجيع السفارات الأمريكية على أن تكون أكثر ظهورًا ونشاطًا في أداء هذه المهمة، وشهدنا اختلافًا ملحوظًا في الكيفية التي تنفذ بها السفارات هذه الواجبات. ولكن نظرًا لإنشغال وقت موظفي السفارة، قد تكون أفضل نقطة انطلاق لك هي بدء الاتصال بالسفارة، وتطوير نوع من العلاقات الودية والمهنية التي يمكن أن تسمح لك بالاستفادة من الفرص التي قد تُقدم على مدار العام.

من المهم أن تدرك، بالطبع، أن منظمتك لن تكون الوحيدة التي تسعى للحصول على اهتمام السفارة. هناك العشرات من القضايا التي تتطلب مناصرة الولايات المتحدة في أي وقت من الأوقات، والعشرات من الأولويات الإدارية التي قد تشتت الانتباه أو تؤخر العمل. قد تلعب شخصيات واهتمامات الأفراد دورًا أيضًا: لمجرد أن أحد المسؤولين مهتم بمؤسستك أو قضاياك لا يضمن أن شخصًا آخر سيكون مهتمًا بنفس القدر.

أفضل فرصة لجذب الانتباه هي صياغة طلبات المناصرة خاصتك بلغة يفهمها الدبلوماسيون: دعم أمريكا للمساواة في المعاملة ؛ من أجل سيادة القانون ؛ من أجل مجتمعات قوية ومتماسكة تُحترم فيها حقوق كل فرد وأقلية احترامًا كاملاً ؛ ومن أجل الحريات الأساسية التجمع والتعبير والرأي، والتي نراها جميعًا أساسًا لأي مجتمع ديمقراطي حقيقي. إذا جعلت قضيتك مرتبطة بهذه الأهداف الأساسية للدبلوماسية الأمريكية، فيمكنك تعزيز فرص سماع مخاوفك واتخاذ إجراءات بشأنها.

وعلى نفس المنوال، تجدر الإشارة إلى أن المشكلات التي يواجهها أفراد مجتمع الميم_عين في بلدك تؤثر سلبًا على تماسك البلاد الأوسع نطاقًا. عندما يُهمش أفراد مجتمع الميم_عين والأقليات الأخرى اقتصاديًا ويستبعدون من المشاركة علنًا في المجتمع، فلن يسع النسيج الاجتماعي للبلاد إلا أن يتلاشى. عندما يتم تجاهل المخاوف الصحية لمجتمع الميم_عين بسبب تجريم العلاقات المثلية على الأغلب، ستتأثر الصحة العامة للبلاد حتمًا. وعندما يتم تجاهل أصوات أفراد مجتمع الميم_عين أو تُكتم، فسيصبح التزام البلد بالديمقراطية موضعًا للشك. قدم هذه الحجج في اتصالاتك مع السفارة، وسيكون لديك قضية قوية تستوجب دعم السفارة.

أخيرًا، ركز على طلباتك. سيكون من الأسهل بكثير إقناع السفارة باتخاذ بعض الإجراءات عندما تتمكن من إثبات أن طلبك قائم على أسس جيدة ومحددة وواقعية. هل تحتاج إلى إثارة قضية لدى الحكومة المحلية؟ قم بتوجيه محاورك حول من يجب السعي إليه ومن يجب تجنبه، وأين يجب اتخاذ إجراء ما في الحكومة. هل تطلب دعم مالي؟ كن واقعيًا في طلبك، لتوضح أنك تفهم حدود التمويل، وقدم طلبًا مدروسًا بشكل جيّد يوضح هدفًا ملموسًا وقابل للتحقيق على المدى القريب والتزامًا بالنتائج. أترغب في إصدار بيان إدانة وشجب؟ مرة أخرى، اربط مشكلتك بمبادئ وقيم الولايات المتحدة، مع الحرص على أن يتماشى طلبك مع مهمة السفارة أو القنصلية.

هناك عالم من الفرص في انتظار استغلالها من قبل المجموعات المناصرة لمجتمع الميم_عين الذين يمكنهم مشاركة السفارات الأمريكية والسفارات الأخرى. يرجى الانضمام إلى المجلس لاستكشاف هذا العالم الجديد. نتطلع إلى سماع النتائج الإيجابية التي تحققها في بلادك.

الملحق أ:
القضايا الرئيسية التي تهتم بها إدارة بايدن.

من خلال المعلومات المقدمة في هذا الدليل, نشجع النشطاء المحليين ومجموعات دعم مجتمع الميم_عين على الاتصال بالسفارات الأمريكية لاستقطاب شراكاتهم ودعمهم, من أجل النهوض بالأولويات المحددة محليًا والتي تلبي الاحتياجات المحلية — وليست الأولويات التي تهم صانعي السياسة الأمريكيين في السفارة أو في واشنطن. ومع ذلك, قد يكون من المفيد فهم بعض القضايا التي تهم إدارة بايدن بشكل خاص, لأنها حُددت علنًا كأولويات للإدارة, ويُطلب من السفارات تقديم تقارير إلى واشنطن تفيد بمشاركتها في هذه القضايا. قد يكون وضع طلباتك المحلية بطرق تعالج هذه القضايا مفيدًا في جذب دعم إضافي من السفارة إذا كانت أهداف السياسة متوافقة معها.

إلغاء التجريم.

أصدر الرئيس بايدن مذكرة رئاسية حول "تعزيز حقوق الإنسان للمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسي والعابرين جنسيًا والكوير وحاملي صفات الجنسين في جميع أنحاء العالم", وبذلك حدد أولويات إدارته. يطالب القسم الأول من هذه المذكرة السفارات والدبلوماسيين الأمريكيين بمكافحة تجريم أعضاء مجتمع الميم_عين أو سلوكهم في الخارج. هذه أولوية محركة لوزارة الخارجية في واشنطن تعود بدايتها إلى إدارة أوباما.

بالإضافة إلى التركيز على الأضرار الناجمة عن عشرات قوانين اللواط والقوانين الأخرى ذات الصلة التي لا تزال تجرم بشكل مباشر العلاقات المثلية والتعبير عنها في جميع أنحاء العالم, يُفسر أيضًا تركيز الرئيس بايدن على إلغاء التجريم بأنه يدعم إصلاحات أوسع لمجموعة واسعة من القوانين واللوائح التي تحد من الحقوق والفرص الخاصة بأفراد مجتمع الميم_عين. ويشمل ذلك الآن, على سبيل المثال, الجهود المبذولة لإزالة الحظر المفروض على ارتداء ملابس الجنس الآخر, وإصدار قوانين للتعرف على الهوية الجندرية للسماح للأفراد العابرين جنسياً وغير الثنائيين بتغيير وثائق هويتهم الوطنية من خلال إجراءات إدارية بسيطة تستند إلى مبادئ الاستقلال الذاتي وتقرير المصير.

لمزيد من المعلومات حول أولوية إدارة بايدن هذه, انظر موجز قضايا مجلس المساواة العالمية: نحو استراتيجية شاملة وفعالة لإلغاء التجريم.

ممارسات العلاج التحويلي.

يطلق على ما يسمى "العلاج التحويلي" العديد من الأسماء, فتُطلق عليه العديد من منظمات حقوق الإنسان اسم "ممارسات التحويل", ويدعى "جهود تغيير التوجه الجنسي والهوية الجندرية", بلغة الباحثين الأكاديميين؛ أما في السياقات المسيئة فيطلق عليه "العلاج الإصلاحي", "العلاج التجديدي", "دعم ومساعدة المنجذبين لنفس الجنس", والعديد من التسميات الأخرى التي تسمح لممارسي هذا العلاج بالتهرب من المساءلة.

بغض النظر عن مسمياتها, تحدث ممارسات العلاج التحويلي في جميع أنحاء العالم, في شمال العالم وجنوب العالم, في البيئات الطبية وغيرها من البيئات السريرية, في الأسر والمجتمعات الدينية, وفي المدارس والسجون.. يروج لها خبراء علميين زائفين, وقادة دينيين من كل الديانات والمعتقدات تقريبًا. تؤثر الممارسات سلبًا على الصحة البدنية والعقلية للناجين من مجتمع الميم_عين. ويعاني العديد من الناجين من الاكتئاب والقلق الاجتماعي وتعاطي المخدرات و/أو أفكار أو محاولات الانتحار.

تم فضح ممارسات العلاج التحويلي وفقدت مصداقيتها تمامًا, وأدانت العشرات من المنظمات المهنية الوطنية والدولية — بما في ذلك الجمعية الطبية الأمريكية, وجمعية علم النفس الأمريكية, والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال — هذه الممارسات بقوة وشمولية.. وبالمثل, خلصت الأمم المتحدة إلى أن هذه الممارسات يمكن أن ترقى إلى مستوى التعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

في يونيو 2022, أصدر الرئيس بايدن أمرًا تنفيذيًا يعلن أن الإدارة "يجب أن تحمي شباب مجتمع الميم_عين من الممارسات الخطرة مثل ما يسمى" العلاج التحويلي ", سواء في داخل البلاد أو خارجها.. ولتحقيق هذه الغاية, أوعز البيت الأبيض إلى وزارة الخارجية "بوضع خطة عمل لتعزيز إنهاء استخدامه في جميع أنحاء العالم", بمعاونة برامج المساعدة الخارجية, والمشاركة في بنوك التنمية متعددة الأطراف ومؤسسات التنمية الدولية, ومن خلال الأعمال الأخرى التي تقوم بها السفارات والبعثات الأمريكية في جميع أنحاء العالم. كما يجب على السفارات الأمريكية الآن الإبلاغ عن استخدام ممارسات العلاج التحويلي في تقاريرها السنوية عن حقوق الإنسان.

مع هذا التوجه الجديد, يجب أن تحرص السفارات الأمريكية جدًا على الاجتماع مع المجموعات المحلية لتلقي المعلومات والتقارير حول هذه الممارسات في بلدك.. انظر موجز قضايا مجلس المساواة العالمية مع اقتراح أفكار على حكومة الولايات المتحدة يمكن من خلالها معارضة هذه الممارسات على مستوى العالم.

حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

نظرًا للحماية القوية التي يمنحها دستور الولايات المتحدة الأمريكية لحرية التعبير, وتقاليد حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات المرتبطة بها في الفقه القانوني الأمريكي, غالبًا ما تبحث السفارات الأمريكية والدبلوماسيين عن القضايا والحملات المعنية بتكوين الجمعيات وحرية التعبير لتقدم لهم الدعم.. ويمكن أن يشمل ذلك دعم مسيرات الفخر المحظورة أو المظاهرات أو التجمعات الأخرى. كما قد يساعد هذا في دعم المطالبات القانونية لتسجيل منظمات المجتمع المدني المحلية لمجتمع الميم_عين بموجب قوانين الجمعيات أو الضرائب المحلية التي تحكم المنظمات الخيرية أو منظمات المجتمع المدني الأخرى في البلاد. قد تكون قضايا تسجيل هذه المنظمات غير الحكومية صعبة بشكل خاص في البلدان التي تُجرم فيها علاقات مجتمع الميم_عين, بحيث قد يسعى المسؤولون المحليون إلى رفض الاعتراف القانوني أو الوضع الضريبي لجمعيات مجتمع الميم_عين بالادعاء بأنها منظمات تدعم أنشطة تعتبر إجرامية بموجب القوانين المحلية. تقف الولايات المتحدة أيضًا كناقد صريح لقوانين العملاء الأجانب التي تحد من حصول منظماتمجتمع الميم_عين وغيرها من منظمات المجتمع المدني على

تمويل دولي أو الشراكة مع منظمات أو حكومات أجنبية. يجب أن تلقى هذه الحزمة من قضايا حرية التعبير وتكوين الجمعيات اهتمامًا كبيرًا من مسؤولي السفارة الأمريكية.

جرائم الكراهية, وفحوصات الشرج القسرية, والتعذيب.

السلطات الأمريكية ملزمة برفض منح التأشيرات وحظر سفر المسؤولين الحكوميين الأجانب وأقاربهم من الدرجة الأولى إلى الولايات المتحدة إذا كان هناك دليل موثوق للاعتقاد بأنهم متورطين في "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.". قد تطبق أيضًا أقسام الأصول الإضافية, على الرغم من أنها تقديرية بشكل عام. انطلاقًا من متطلبات العقوبات هذه, يُطلب من السفارات الأمريكية الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان التي يمكن أن تؤدي إلى فرض عقوبات إلزامية أو تقديرية ضد مرتكبي حقوق الإنسان من الأفراد.

من المرجح أن يشمل ذلك حالات القتل والاختفاء وجرائم الكراهية المتطرفة والتعذيب, في سياق العنف الشديد الموجه ضد أفراد مجتمع الميم_عين. كما يعتقد معظم خبراء حقوق الإنسان الآن أن هذه الانتهاكات يجب أن تشمل استخدام الفحوصات الشرجية القسرية من قبل مسؤولي الدولة كأداة شرعية مشكوك فيها لمحاولة إثبات النشاط الجنسي غير القانوني, باعتباره تعذيبًا. تفتقر فحوصات العذرية الشرجية وما يتصل بها من فحوصات إلى مصداقية الطب الشرعي, وتدينها منظمة الصحة العالمية بشدة, وينبغي اعتبارها شكلًا من التعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في أماكن الاحتجاز. يجب أيضًا اعتبار هذه الإجراءات انتهاكًا خطيرًا لأخلاقيات مهنة الطب عند ممارستها من قبل العاملين في المجال الطبي أو في بيئة طبية. في جميع هذه السياقات, يمكن أن يؤدي إجراء الفحوصات الشرجية القسرية إلى فرض عقوبات أمريكية على المسؤولين الأجانب الذين يطلبونها أو يؤدونها.

ثمة مشروع قانون مازال مطروحًا أمام الكونغرس الأمريكي يوضح أنواع العنف الموجهة ضد مجتمع الميم_عين, التي يترتب عليها بالضرورة فرض عقوبات, ويشير لأول مرة إلى الجرائم التالية بعبارات واضحة باعتبارها جرائم يعاقب عليها القانون: التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ؛ الاحتجاز المطول دون تهم ومحاكمة ؛ التسبب في اختفاء أشخاص كهؤلاء عن طريق الاختطاف والاحتجاز السري لهؤلاء الأشخاص ؛ أو أي إنكار صارخ آخر للحق في الحياة أو الحرية أو أمن هؤلاء الأشخاص.

يجب أن تحفز تقارير حقوق الإنسان التي تثير هذه الانتهاكات المتطرفة لحقوق الإنسان السفارات الأمريكية على فتح تحقيقات مرتبطة بعقوبات.

الانتهاكات ضد ثنائيي الجنس.

التزمت إدارة بايدن بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف حقوق الأشخاص ثنائيي الجنس, والتي تشمل انتشار عمليات "التطبيع" القسرية لثنائيي الجنس, والتي يشار إليها أحيانًا باسم تشويه الأعضاء التناسلية لثنائيي الجنس. يُطلب من سفارات الولايات المتحدة الإبلاغ عن هذه الإجراءات المسيئة والتي يخضع بموجبها الأطفال أو الشباب ثنائيو الجنس لعمليات جراحية ضارة وغير ضرورية من الناحية الطبية دون موافقة مستنيرة. على عكس الرعاية التي تؤكد النوع الاجتماعي للأفراد المتحولين جنسياً, يتم فرض جراحات ثنائي الجنس على الرضع والأطفال قبل أن يبلغوا من العمر ما يكفي للتعبير عن رغباتهم الخاصة, وتحمل مخاطر عالية من الأذى الجسدي والنفسي الخطير, وقد اعتبرتها الأمم المتحدة شكلاً من أشكال التعذيب في أماكن الرعاية الصحية. وينبغي توجيه انتباه السفارة إلى الجهود المحلية لحظر هذه

الإجراءات، لتقوم بإدراجها في التقرير السنوي لوزارة الخارجية عن حقوق الإنسان. كما ينبغي إبلاغ السفارة الأمريكية بحالات قتل المواليد حاملي صفات الجنسين، وكذلك التمييز ضد حاملي صفات الجنسين في المجتمع.

الملحق ب:
نماذج للمراسلات.

- نموذج لرسالة إلكترونية إلى مسؤول رفع تقارير حقوق الإنسان في الولايات المتحدة.
- نموذج لمذكرة المعلومات الأساسية الموجهة إلى مسؤول رفع تقارير حقوق الإنسان في سفارة الولايات المتحدة في "جمهورية أوز".
- تطورات حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين في "جمهورية أوز".
    - الوضع القانوني.
    - السياق الاجتماعي الحالي.
    - الإعلام.

نموذج لرسالة إلكترونية إلى مسؤول رفع تقارير حقوق الإنسان في الولايات المتحدة.

[اكتب التاريخ]

عزيزي *[اكتب اسم المسؤول عن رفع تقارير حقوق الإنسان في السفارة، أو استخدم عبارة "ممثل السفارة الأمريكية" إذا كنت ترسل هذه الرسالة إلى عنوان بريد إلكتروني عام]*:

تدعم منظمتي، *[اكتب اسم المنظمة غير الحكومية وموقعها الإلكتروني، إذا كان لديها واحد]*، حقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم_عين في هذا البلد. لقد لاحظت في تقارير وزارة الخارجية الأخيرة حول أوضاع حقوق الإنسان، أن السفارة قدمت تقارير عن توجهات حماية حقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم_عين. أكتب إليكم لأن منظمتي ترغب في العمل معكم لتزودكم بمعلومات إضافية لتقرير العام المقبل. آمل أيضًا أن أعرفكم بمنظمتي حتى تتمكنوا من الاعتماد علينا كمصدر للمعلومات ونشارككم في قضايا مجتمع الميم_عين في المستقبل.

أتساءل عما إذا كنت متاحًا لمقابلتي لمناقشة هذه القضايا بمزيد من التفصيل؟ أنا متاح للقائك شخصيًا أو عبر الهاتف أو الإنترنت.

سرت منظمتي برؤية اهتمام السفارة والأمريكيين الذين قرأوا تقرير وزارة الخارجية بقضايا مجتمع الميم_عين . نحن متحمسون للعمل معكم للمساعدة في دعم هذا التقرير ومشاركتكم في القضايا التي تخص مجتمع الميم_عين بشكل عام.

تحياتي,

[اكتب اسمك وبيانات الاتصال بك].

نموذج لمذكرة المعلومات الأساسية الموجهة إلى مسؤول رفع تقارير حقوق الإنسان في سفارة الولايات المتحدة في "جمهورية أوز".

هذا نموذج لمذكرة المعلومات الأساسية المرسلة من مجموعة مناصرة لمجتمع الميم_عين في بلد خيالي (جمهورية أوز) إلى مسؤول حقوق الإنسان المتمركز في السفارة الأمريكية في ذلك البلد. ويقدم هذا النموذج مثالاً على نوع المعلومات التي سيبحث عنها مسؤول حقوق الإنسان لصياغة تقرير السفارة السنوي عن حقوق الإنسان. (انظر القسم الخاص بتقارير حقوق الإنسان في الصفحة 6.) عادة ما تقوم السفارات الأمريكية بصياغة تقارير حقوق الإنسان في شهر أغسطس أو سبتمبر ثم إرسالها إلى واشنطن لتتم مراجعتها. حاول التواصل مع السفارة في شهر يونيو أو يوليو لتقدم هذا النوع من المعلومات إلى السفارة قبل أن يبدأوا في كتابة مسودتهم الأولى.

تطورات حقوق الإنسان لمجتمع الميم_عين في "جمهورية أوز".

الوضع القانوني

ينص القانون الجنائي لجمهورية أوز على عقوبة تصل إلى السجن لمدة 14 عامًا للعلاقات الجنسية بين البالغين المتراضين من نفس الجنس. ولقد حدث ما لا يقل عن ثلاثة اعتقالات في العام الماضي بناءً على هذا الحكم. أُدين أحد الأفراد, وأُفرج عن اثنين بكفالة. التهم المعلقة ضدهم جعلت حياتهم صعبة للغاية, وأحدهم الآن مختبئ. المقالات الصحفية حول الاعتقالات مرفقة. ستقدم السفارة الأمريكية عونًا كبيرًا إذا تمكنت من الإبلاغ عن هذه الحالات الثلاث, وطلبت زيارة الرجل المحتجز في السجن للتحقق من ظروف احتجازه. نحن قلقون للغاية بشأن سلامته داخل الحجز.

بالإضافة إلى هذه الاعتقالات الثلاثة, تقوم الشرطة بانتظام بمضايقة واحتجاز الأفراد المشتبه في انتمائهم لمجتمع الميم_عين. وتشتهر قوات الأمن الرئاسية النخبوية, التي يشار إليها بالعامية باسم "القرود الطائرة", بشكل خاص بإساءة معاملتها لأفراد مجتمع الميم_عين وغيرهم من "غير المرغوب فيهم اجتماعياً". وغالبًا ما يطلب مسؤولو الشرطة والأمن من أفراد مجتمع الميم_عين دفع رشوة حتى يتمكنوا من تجنب الاحتجاز أو لإطلاق سراحهم أثناء الاحتجاز. تشجع الشرطة أحيانًا على العنف بوضعها للأفراد في زنزانات مشتركة كبيرة والإعلان أمام المحتجزين الآخرين أنهم يشاركون الزنزانة مع شخص من مجتمع الميم_عين.

لا يُسمح للأفراد العابرين جنسياً بتغيير جندرهم في بطاقات هويتهم دون أمر من المحكمة، وهذا أمر صعب للغاية إن لم يكن من المستحيل الحصول عليه. يتعرض الأفراد العابرين جنسياً لمضايقات من قبل الشرطة وغالبًا ما يتم احتجازهم بناءً على قوانين عفا عليها الزمن والتي تحظر ما يسمى "ارتداء ملابس الجنس الآخر" و "السلوك غير اللائق" في الأماكن العامة.

تشاع ممارسات العلاج التحويلي التي تحاول تغيير التوجه الجنسي للشخص أو هويته الجندرية. يتم تنفيذ العديد منها في سياقات دينية، ولكن يتم تنفيذ بعضها في المستشفيات ومرافق الاحتجاز. ولا توجد قوانين تحظر أو تقيد ما يسمى بالعلاجات التحويلية، وغالبًا ما يتعرض الشباب لهذه الممارسات المسيئة رغمًا عنهم. يشجع المسؤولون الحكوميون علنًا الآباء على إرسال أطفالهم إلى هذه المرافق.

هناك قصور في فهم طبيعة الأشخاص ثنائيي الجنس، ويخضع الأطفال ثنائيي الجنس لما يسمى بعمليات "التطبيع" دون موافقة مستنيرة من الوالدين. نادرًا ما يتم إبلاغ هؤلاء الأطفال بأنهم ولدوا بسمات ثنائية الجنس عندما يبلغون، وفي كثير من الحالات لا يعرف آباؤهم أو يدركون ذلك تمامًا.

أعدت منظمتنا تقريرًا إلى الأمم المتحدة يبرز هذه المخاوف ويطلب من مجلس حقوق الإنسان الاستجابة لانتهاكات حقوق الإنسان هذه، ومرفق نسخة من طلب الأمم المتحدة المذكور.

السياق الاجتماعي الحالي.

يعاني أفراد مجتمع الميم _عين من قلة الفرص التعليمية وفرص العمل، بالإضافة إلى شدة التمييز المجتمعي. تصنف جمهورية أوز باستمرار بين أقل البلدان نمواً من حيث متوسط العمر المتوقع والتعليم ومؤشرات الفقر العامة. حتى في هذا السياق، يتأثر مجتمع الميم_عين بكل هذه الاتجاهات الاجتماعية بشكل غير متكافئ.

على مدى العقد الماضي، أدى الفقر المتزايد، وأزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الكبيرة، والتأثير الدائم لوباء كوفيد 19 إلى تدهور ملحوظ في الصحة ومستويات المعيشة لأفراد مجتمع الميم_عين . غالبًا ما يفصل أرباب العمل أفراد مجتمع الميم_عين، أو من يظنونهم كذلك، ويطردون من المدارس، ويحرمون من الوصول إلى الخدمات العامة، بما في ذلك الخدمات الصحية، أو السكن. تناقش التقارير (المرفقة) من بعض مقدمي خدمات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الدوليين في البلاد هذا الاستبعاد الاجتماعي الشديد.

تمثل جرائم العنف التي تستهدف أفراد مجتمع الميم_عين مشكلة كبيرة. نادرًا ما تحقق الشرطة، وغالبًا ما ترفض قبول الشكاوى عندما يحاول ضحايا العنف المنتمين إلى مجتمع الميم_عين الإبلاغ عن الجرائم. استهدفت الاعتداءات الجنسية الأخيرة المثليات، إذ تشير التقارير إلى أن بعض المهاجمين كانوا يسعون إلى "علاج" الضحايا من خلال إجبارهم على ممارسة الجنس مع الجنس الآخر. ولقد أدى هذا إلى مقتل إحدى النساء. تشير التقارير المقلقة أيضًا إلى أن العاملين في مجال الجنس من العابرين جنسياً يتعرضون للقتل في ظل ظروف مشبوهة. وحتى الآن، لم تحقق الشرطة في هذه التقارير. انظر المقالات الصحفية المرفقة التي تصف بعض هذه الحوادث.

الإعلام.

على مدار العام، طبعت بعض الصحف المحلية قصصًا مهينة عن أفراد من مجتمع الميم_عين تتهمهم بمحاولة الإساءة إلى الأطفال المحليين وتقويض القيم الاجتماعية. مرفق نسخة من إحدى هذه القصص. ستلاحظ أن هذه القصص لا تستند على أي حقائق فعلية وإنما تعتمد على الصور النمطية والتحيز.

The Council for
Global Equality

تعزيز إدماج مجتمع الميم_عين في سياسة الولايات
المتحدة الأمريكية الخارجية.